

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية



تخصص: نظم المعلومات

شعبة: علم المكتبات والمعلومات

التكنولوجيا الحديثة والتوثيق

قسم: العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات الموسومة بـ:

القراءة عند الطفل بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني:
تلاميذ متوسطة الشهيد احمد زبانه بمارونة - غليزان - نموذجاً

اشراف الأستاذة:

د. كوبيبي حفصة



لجنة المناقشة

من إعداد الطالبتين:

بلمهل فضيلة

بن يمينة سميرة

مشرفا ومقررا	جامعة مستغانم	د كوبيبي حفصة
مناقشا	جامعة مستغانم	د حمو فرعون
رئيسا	جامعة مستغانم	د بو ثليجة رمضان

الموسم الجامعي : 2017 - 2018

قائمة المحتويات

الموضوع

الصفحة

بطاقة فهرسية

الشكر

إهداء 1

إهداء 2

06.....مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

09.....1-1 / إشكالية ادراسة.....

10.....2-1 / فرضيات الدراسة.....

10.....3-1 / أهمية الدراسة.....

11.....4-1 / أهداف الدراسة.....

11.....5-1 / أسباب إختيار الموضوع.....

- 11.....1-6/ منهج الدراسة.
- 12.....1-7/ أدوات جمع البيانات.
- 14.....1-8/ عينة الدراسة.
- 14.....1-9/ المفاهيم و المصطلحات.
- أ/ القراءة.....14
- ب/ الطفل.....16
- ج/ الكتاب المطبوع.....17
- د/ الكتاب الإلكتروني.....17
- 18.....1-10/ الدراسات السابقة.
- 21.....1-11/ مجالات الدراسة.
- أ/ مجال الجغرافي.....22
- ب/ مجال بشري.....22
- ج/ مجال زمني.....22

الفصل الثاني: القراءة و الطفل:

23.....تمهيد

24.....1-2/تعريف القراءة.

24.....2-2/ أنواع القراءة.

25.....أ-القراءة الجهرية.

25.....ب-القراءة الصامتة.

26.....ج- قراءة الإستماع.

27.....2-3/ أهمية القراءة للطفل.

28.....2-4/ أهداف التعليم القراءة عند الطفل.

31.....2-5/ المهارات الأساسية في القراءة لدى الطفل.

33.....خلاصة.

الفصل الثالث: الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني.

34.....تمهيد.

35.....3-1/ مفهوم الكتاب المطبوع الموجه للطفل.

36.....3-2/ أنواع و مميزات الكتاب المطبوع الموجه للطفل.

38.....3-3/ تعريف الكتاب الإلكتروني.

39.....3-4/ أنواعه و مميزاته.

44.....3-5/ الفرق بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني.

46.....خلاصة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:

47.....تمهيد

48.....1-4 / التعريف بالمؤسسة

50.....2-4 / المناصب المالية للمؤسسة

51.....3-4 / عمال الإدارة بالمؤسسة

52.....4-4 / تفريغ نتائج الإستبانة

68.....4-5 / النتائج على ضوء الفرضيات

70.....4-6 / النتائج العامة للدراسة

71.....4-7 / الحلول و الإقتراحات

73.....خاتمة

75.....قائمة المراجع

79.....قائمة الجداول و الأشكال

87.....الملخص

البطاقة الفهرسية :

فضيلة، بلمهل . سميرة ،بن يمينة:

القراءة عند الطفل بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني : تلاميذ الطور المتوسط

نموذجا / بلمهل فضيلة ، بن يمينة سميرة ، إشراف كويبي حفصة .جامعة مستغانم

2018، ص 87،

جداول ن أشكال ن ملاحق.

شكر وتقدير

بادئ ذي بدئ نحمد الله و نشكره شكرا يليق بجلالة سهل لنا الصعاب و وفقنا و ألهمنا لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذتي الفاضلة "كوبيبي حفصة" لموافقتنا الإشراف على هذا البحث، و ما بذلته من جهد و وقت و صبر ، و على كل ما قدمته لي من مساعدات و توجيهات قيمة ، فلك أستاذتي عظيم امتناني و جزاك الله ابلغ صيغ الشكر إلى اساتذتي الكرام بشعبة علم المكتبات.

و إلى كل من علمني حرفا طيلة مشواري الدراسي .

شكرا لمن شرفنا بحضوره منصة المناقشة و قبوله العمل و تقييمه كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب و بعيد في إنجاز هذا العمل.

شكرا.

الإهداء 01

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه،

الذي وفقني على إكمال هذا العمل.

إلى أُمي الحبيبة لولاها لما كنت أعيش أسعد أيام حياتي ، فالحمد لله على هذه النعمة إلى من وهبت لي حياة بلا مقابل و علمتني مبادئ الحياة، و كانت سندا لي في حياتي في كل خطوة خطوتها ، و دفعتني إلى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة و المقام، و أي شهادة أعلى منابر: أُمي قرّة عيني.

و لله ما أعطى و ما أخذ أبي رحمه الله.

إلى إخوتي و أخواتي رفقاء دربي في هذه الحياة ،جودة،مكي،إبراهيم،زهية،نورة،كلثوم،مليكة أشكركم على صبركم من خلال هذا المشوار و إلى صديقتي التي ألهمتني الحكمة و علمتني الكثير و شجعتني و صبرت معي عند الشدائد سميرة ،

و إلى صديقاتي سارة ،شهرة،جمعية

و إلى كل من علمني أن مسافة الألف ميل

تبدأ بخطوة تحت الأقدام....

إلى أخواتي من أبي:يمينة و فاطمة رحمهم الله.

وبختة أطال الله في عمرها

إليك رفيق عمري انشاء الله.

فضيلة

الإهداء 02

اللهم لك الحمد إذ ألهمتنا من الخطأ إستغفاراً و لك الحمد فأرزقنا الجنة و اصرف عنا بعفوك
النار، و لك الحمد إذ عطفت قلوب الآباء و نحن صغار إلى أروع و أغلى امرأة في الدنيا
إلى من أفنت حياتها و سهرت الليالي....

إلى الحب كل الحب إلى قدوتي الغالية التي اتخذت من حب ضلوعها سريراً قبل
سريري

إلى التي كنت أمشي بدعواتها طيلة مشواري الدراسي أطل الله عمرها و بارك فيها و أدامها
الله شمعة لا تنطفئ أيام حياتي.....

أمي الغالية "مو لحسن"

إلى بحر العطاء و قدوة المرين و الآباء.....

إلى الذي منحني الثقة بالنفس و تعب من أجل تربيتي و ضحى بالكثير من أجل الرأي و
نعم القرار و العطاء....

أبي الغالي "عبد الله".

إلى الذين علموني كيف أشق طريقي دون وحل و كيف أرسم الهدف و أحقق الأمل و
النجاح و أعتز بذكرهم و أفخر لوجودهم أخواتي فاطمة، زينة، خديجة، حليلة، سكيينة.

إلى الذي أشعل شمعة في قلوبنا و رسم البسمة في عيوننا أخي، العزيز و الوحيد عيسى .

كما لا أنسى أزواج أخواتي أحمد و العيد و رفيق عمري إن شاء الله.

إلى صديقتي و رفيقة دربي التي كانت سندا لي طيلة مشواري الدراسي فضيلة .

إلى أعز صديقاتي سارة و شهرة وجمعية و فتيحة و زاهية.

إلى جميع أساتذتي خاصة الأستاذة كوبيبي حفصة التي لم تبخل علينا في تقديم الإرشاد

و التوجيه طيلة مدة الإشراف .

إلى كل أقاربي سواء من قريب أو بعيد ، إلى كل من جمعني بهم علاقة طيبة إلى جميع

طلبة علم المكتبات خاصة دفعة ماستر 2018.

من وسعهم قلبي..... و نسيهم قلبي

سميرة.

مقدمة

مقدمة:

و اختياري لموضوع الطفل و القراءة لم يكن وليد الصدفة بل إيماننا بالدور الذي سيلعبه الطفل في هذا المجال باعتباره رجل المستقبل و الملاذ الوحيد و المنقذ الفريد لإحياء الإهتمام بالقراءة، إن الحال المحزن الذي تعيشه الأمة الإسلامية اليوم انعكاس لإهمالنا للنداء الرياني و الامر الإلهي الذي نزل به جبريل عليه السلام على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و هو في غار حرا يتعبد بإعتباره ممثل الإنسانية إنه قول الحق سبحانه و تعالى : " إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم " سورة القلم.

حيث نزل جبريل يأمر محمدا صلى الله عليه و سلم بالقراءة ، لم يدفع إليه بألواح ليقرأها و إنما تلى عليه كاملا أمره بتتبعه و لو انه دفع إليه بألواح لما استطاع إن يقرأ فيها، لأنه صلى الله عليه وسلم كان أميا لا يقرأ الكتاب و هذه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، و قد سار على نهجه سبحانه الكرام في عصر عرف أوجه القراءة و الكتابة و التأليف. لكن ما نعيشه نحن الآن ما عايشه سلفنا الصالح حين دوت بينهم كلمة "إقرأ" فواجب علينا أن نستيقظ من سباتنا و نتفاعل مع "إقرأ" لأنها قادرة على إيقاظنا و حفزنا لتعود سيرتنا الأولى.

لقد أصبحت القراءة في العصر الحديث أمر حيويا لا يستطيع مجتمع أن يحيا بدونها لان المجتمع الذي لا يقرأ لا يستطيع أن يعرف نفسه ، و لأن يعرف غيره قال ألبرتو مانويل:"

مقدمة

إقرأ كي تحيا" و قال: " إن القراءة مفتاح العالم" و أملنا الوحيد في هذا الطريق هو الطفل بإعتباره ثمرة الغد المشرق و السبيل إلى خلق مجتمع حافل بالقراءة.

إن المعلومات المقدمة للطفل سواء على هيئة حقائق أم بيانات أم مفاهيم أم خيال أدبي أم رسوم صور....

تسجل على وسيط مادي....هذا الوسيط المادي قد يكون في شكل ورق

(كتاب، مجلة) أر شريط صوتي أو شريط فيديو ، أو شريط ممغنط أو قرص مدمج يعتمد

على حساب إلكتروني و هكذا ، فالكتاب الإلكتروني ما هو إلا حلقة من حلقات تطور

الوسائط المتعددة التي تحمل معلومات مفيدة للأطفال.... حلقة سبقتها عدة حلقات، و ستأتي بعدها حلقة أو عدة حلقات وفقا لسنة التطور.

و قد يحل وسيط محل وسيط مادي آخر ، كما في حالة الورق الذي حل محل البردي و

الرق و الجلود و قد يتزامن وسيط مادي مع وسيط مادي آخر، مثل تواجد الكتاب المطبوع و

الكتاب الإلكتروني معا في الوقت الحاضر.

و جاءت هذه الدراسة لتعالج موضوع الطفل و القراءة بين الكتاب المطبوع الإلكتروني

و قسمت الدراسة إلى الفصول التالية:

الفصل الأول:

يتضمن الإطار المنهجي و يتكون من إشكالية الدراسة الفرضيات ، أهمية الدراسة

مقدمة

أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، المنهج المعتمد، الأدوات المستعملة لجمع البيانات ، عينة الدراسة، تحديد المفاهيم و المصطلحات، الدراسات السابقة و مجالات الدراسة .

الفصل الثاني:

جاء بعنوان القراءة و الطفل و تناولنا فيه تعريف القراءة، أنواع القراءة (الجهرية الصامتة و قراءة الاستماع) ، أهمية القراءة للطفل، أهداف تعليم القراءة عند الطفل و المهارات الأساسية في القراءة لدى الطفل.

الفصل الثالث:

كان تحت عنوان الكتاب المطبوع و الكتاب الالكتروني و فيه قمنا بتعريف الكتاب المطبوع للطفل ، أنواع و مميزات الكتاب المطبوع الموجه للطفل، وأيضا تطرقنا إلى مفهوم الكتاب الالكتروني ، أنواع و مميزات الكتاب الالكتروني و الفرق بين الكتاب الالكتروني و الكتاب المطبوع.

الفصل الرابع:

فقد خصص لتحليل النتائج العامة للدراسة و الاقتراحات التي اقترحناها كحلول لما يواجهه الطفل في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، فكانت هذه الدراسة الميدانية مطابقة كل ما هو نظري مع الواقع ، من خلال اخذ عينة التلاميذ متوسطة احمد زبانة بمازونة-غيليزان- فتمثلت العينة في دراسة الأطوار الأربعة.

1-1 / إشكالية الدراسة:

إن إشكالية القراءة في المجتمع تعالج من الأرضية او قاعدة الأساس ، و يقصد بذلك غرس حب القراءة و الكتابة من أصغر حلقة في المجتمع و المتمثلة في الطفل الذي يعتبر رأس مال الامة البشري الذي تعتمد عليه ثروتنا و هو قوام المجتمع و محور نشاطه و حركته كما أنه مصدر هام من مصادر استثماراته .

فإذا إستطعنا أن نصل إلى تلميذ، شاب ، و رجل قارئ و بالتالي نصل إلى مجتمع مثقف يحب الكتاب و القراءة ، فالقراءة دور حيوي في حياة الطفل فهي توسع دائرة خبراته و تفتح أمامه أبواب الثقافة و تحقق له التسلية و المتعة و تهذب مقاييس التدوق و تساعد على حل المشاكل التي تواجهه.

فالطفل أهم عنصر للتغيير و منه نستطيع أن نوفر له الجو الملائم و المحفز لحب المطالعة لهذا الأخير ، و نجد ما يلفت انتباه الطفل هو الدمج بين الصوت و الصورة و النص معا ، و هنا نصل إلى ما يسمى بالكتاب الالكتروني أو الكتاب التفاعلي الذي أعطى فرصة في تحريك رغبة و حب الطفل للكتاب و القراءة

و هكذا دخل الكتاب الرقمي و الكتاب المطبوع حيز المنافسة و أظهر اهتمام الكثير من المتخصصين و المهتمين و دور النشر و المكتبات بين هذين النوعين من الكتب بالنسبة للطفل. و من هنا نطرح الإشكال التالي: كيف أثر الكتاب الإلكتروني على مقروئية الكتاب

المطبوع لدى الطفل ؟

و تتدرج تحته التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى مقروئية الكتاب المطبوع مقارنة بالكتاب الإلكتروني.
- 2- ما هي الصعوبات التي يواجهها الطفل أثناء استخدامه للكتاب المطبوع.
- 3- ما هي صعوبات التي يواجهها الطفل أثناء استخدامه للكتاب الإلكتروني.

1-2/ فرضيات الدراسة:

- 1- يميل الطفل إلى الكتاب الإلكتروني أكثر من الكتاب المطبوع.
- 2- يميل الطفل إلى الكتاب الإلكتروني نظرا لكثرة استخدامه للأجهزة الإلكترونية و مميزات الكتاب الإلكتروني.

3- يميل الطفل إلى الكتب الإلكترونية لأن المكتبة جامدة لا تشجع على القراءة.

1-3/ أهمية الدراسة:

الأطفال هم عماد المستقبل و بالقدر الذي يهتم المجتمع بأطفاله بقدر ما يتوقع لهذا المجتمع الإزدهار في المستقبل.

و على الرغم مما وفرته تكنولوجيا المعلومات في عصر التقنيات الحديثة إلا أن الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني وجودا خاصا ، يزود الطفل بالمعلومات و الخبرات والمهارات و الاتجاهات اللازمة له.

فالقراءة عنصر أساسي فمنها يتكون الطفل و يصبح تلميذ ناضج من خلال ممارسته لقراءة الكتب بنوعيتها سواء كانت كتب ورقية أو كتب رقمية.

1-4/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

- * التعرف على تأثير الكتاب الإلكتروني على مقروئية الكتاب المطبوع لدى الطفل.
- * معرفة ميول الطفل بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني.
- * تسليط الضوء على قراءة الطفل الكتاب بشكله الرقمي و الورقي.
- * الوقوف على المكانة التي تحتلها القراءة بالنسبة للطفل.

1-5/ أسباب إختيار الموضوع:

- هناك جملة من الأسباب التي كانت وراء إختيارنا هذا الموضوع ، نوردتها فيما يلي:
- * الرغبة الذاتية في اختيار الموضوع.
 - * الرغبة في العناية بتنقيف الطفل و تربيته.
 - * معرفة أشكال و أنواع الكتب التي يفضلها الطفل.
 - * الرغبة في بحث الاهتمام بالكتاب كأداة هامة للعلم و الثقافة.
 - * أهمية الموضوع في حد ذاته تحثنا على البحث فيه.

1-6/ منهج الدراسة: المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم و سير

طبيعي للعقل، و هو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية و يشمل مجموعة من الإجراءات و الترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه.

و قد إعتدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي المسحي و هو من المناهج الواسعة الإستخدم و لا سيما في البحوث الاجتماعية و النفسية حيث يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومات ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية و تفسير بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة.¹

و كونه يعتمد على جميع البيانات و تحليلها بطريقة موضوعية و علمية ، بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة ، فإنه يتلائم مع هذه الدراسة التي إستهدفت تسليط الضوء على القراءة عند عينة من الأطفال بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني ، ما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج و إتباع خطواته دون غيره من المناهج.

1-7/ أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بالتصنيف و الجدولة. هناك مجموعة من الأدوات و الطرق يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة و الضرورية التي تخدم البحث ، و تختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ، و نوع البيانات المراد جمعها.

و إنطلاقا من هذا و نظرا لطبيعة الموضوع المعالج و خصوصياته و الفرضيات المطروحة

¹ غربي، علي أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية قسنطينة، cirtacopy، 2006، ص.66

و كذلك البيانات المراد الحصول عليها ، و جب إستخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات التي تفيدنا في هذا البحث الذي تناولنا فيه القراءة عند الطفل بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني.

*الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جيدة على الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.¹

في هذه الدراسة تم وضع استمارة مكونة من الأطفال المتوسطة و قد تضمنت 16 سؤالا تم ترتيبها في ثلاثة (03) محاور على التوالي:

ـ المحور الأول:

يتضمن البيانات الشخصية و يشمل الأسئلة من 01 إلى 03 و هذا المحور يساعد على معرفة المعلومات الشخصية للأطفال.

المحور الثاني:

بعنوان القراءة و الطفل و يشمل الأسئلة من 03 إلى 08 و سيتم فيه معرفة القراءة عند الطفل و كيف يتم ذلك.

2 بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 2009. ص. 67.

-المحور الثالث :

بعنوان: الكتاب الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي و يشمل على الأسئلة من 08 إلى 16 و سيتم معرفة مستقبل الكتاب الورقي في ظل انتشار الكتاب الإلكتروني.

كما حاولنا في اختيارنا أن تكون الأسئلة سهلة و بسيطة، و مفرداتها واضحة و مفهومة نظرا لخصوصية الشريحة الموجه إليها الإستبيان.

1-8/ عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة مجمع الدراسة الذي تمسه إشكالية الموضوع فتبعنا لهذا الأخير يتم تحديد مجتمع الدراسة ، و قد يكون هذا المجتمع واسع مما يستدعي إستثناء بعض الأفراد.

إستهدفت هذه الدراسة تلاميذ الطور المتوسط من 10 سنوات إلى 12 سنة بإعتبارهم الأكثر إستخداما للكتاب بنوعيه و الأكثر حاجة له ، بحيث قدر عدد التلاميذ في هذه المتوسطة

589 تلميذ موزعون حسب الأطوار الأربعة ، حيث قمنا بتوزيع 50 استمارة على التلاميذ

فحصلنا على الاستمارات كلها ، حيث أن جل العينة قامت بالإجابة على الأسئلة التي تمت حولها الدراسة و التحليل.

1-9/ تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تتمثل المفاهيم و المصطلحات التي يستوجب علينا تحديدها و توظيفها في هذه الدراسة

لتفادي لبس و كذلك توضيح معناها لتعدد المفاهيم و المعاني في الآتي:

أ/القراءة:

• لغة:

تطلق القراءة في لغة العرب و يراد بها معاني عدة مختلفة في الدلالة ، و من هذه المعاني ما ذكر في مختار الصحاح : " من قرأ قراءة و قراءانا ، و قرأ شيء قرآنا : أي جمعة و خدمة ."¹

و منه قوله : " ما قرأت هذه الناقاة سلى قط ، إذ لم يضم رحمها على الوالد."²

لقد جاء في لسان العرب في المفهوم اللغوي للقراءة أنه يقال : قرأ يقرأ قراءة و قرآن و قرأت الكتاب قراءة و قرآنا ، و منه سمي القرآن و اقرأه القرآن ، فهو مقرئ قال ابن الأثير :

الأصل في هذه اللقطة الجمع ، و كل شيء جمعته فقد قرأته و سمي القرآن³ لأنه جمع القصص و الأمر ينهي . و الوعد و الوعيد و الآيات و الصور بعضها إلى بعض.

و ذلك لما جاء في قوله تعالى : "إن علينا جمعه و قرآنه(17) فإذا قرأناه فاتبع قرآنه(18)".⁴

سورة القيامة الآية 17-18.

و قد جاء في معجم الوسيط قرأ الكتاب قراءة و قرآنا تتبع كلماته نظرا و نطق بها و تتبع كلماته و لم ينطق بها . و قرأ الآيات من القرآن نطقاً بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ و يقال إقرأ القرآن و السلام أي أبلغه إياه.⁵

• إصطلاحا:

¹الرازي ، محمد ، الصحاح بيروت مكتبة لبنان ص 560ج1

²الأزهرى تهذيب اللغة ج3ص262

³ابن منظور لسان العرب ط3 بيروت دار الصادر 1994 ص 129 مج1

⁴القرآن الكريم. سورة القيامة ، الآية : 17 -18.

⁵مجمع اللغة العربية .المعجم الوسيط ،القاهرة :دار الدعوة، (د،ت) .ص . 722 . مج2

لكل مجال علمي أو بحثي رؤيته و تفسيره في تحديد مفهوم القراءة لأن كل إختصاص و تعريف معين للقراءة فمثلا نجد أن اللغويين فإنهم ينظرون إلى القراءة على أنها إحدى مخرجات اللغة فعرفوها بأن مهارة لغوية تقوم على أساس تحويل الإشارة الخطية إلى شكل منطوق يتم إدراك دلالاته ، اعتمادا على المخزون اللغوي المكون من المعاني و الألفاظ و كذلك على الخلفية و المفاهيم المعرفية بشكل عام .¹

أما في علم الاجتماع ينظر إلى القراءة على أنها تفاعل القارئ مع المقروء و بحثه عن محتوى إجتماعي في هذا الموضوع أو ذلك.² إما في علم المكتبات و المعلومات فقد جاء في تعريفها في الموسوعة العربية لمصطلحات لعلوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات على أنه يقرأ في الحاسب ، يلتمس البيانات على وسيط أو أداة التخزين.³

ج/ المفهوم الإجرائي: القراءة هي عملية يراد بها إبعاد صلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية ليث تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي تلك المعاني

ب/ الطفل:

يعرف معجم العلوم الإجتماعية الطفل في اللغة هو الولد حتى يكبر . أما العلم الإصطلاحي للطفل في علم النفس و علوم التربية فإنه ذو معنيين هما : المعنى العام و يطلق على الأفراد من الولادة حتى سن النضج الجنسي ، أما المعنى الخاص فيطلق على الأفراد من

¹السلطين ، فاطمة . حقيقة القراءة و أثرها الثقافة . عمان: دار الألوكة. ص .18.

²عبد الباري ، ماهر. سيكولوجية القراءة و تطبيقها التربوي. عمان: دار الميسر و التوزيع ، 2010. ص. 26.

³الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات :إنجليزي - عربي مج3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص. 190 .

فوق سن المهد حتى سن المراهقة ، فالطفل هو الصغير في كل شيء أو هو كائن حي خبراته محدودة يعتمد على غيره في أشياء كثيرة حتى ينمو عضويا و وظيفيا و إجتماعيا. فالطفولة هي مرحلة من عمر الإنسان تمتد منذ الميلاد حتى الرشد و هي تختلف من ثقافة إلى أخرى و تتميز هذه المرحلة ببعض الخصوصيات النفسية و الإجتماعية و الثقافية.¹

ج/ الكتاب المطبوع:

هو أي عمل مخطوط أو مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن 50 صفحة و يتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء ترقيم صفحات المجلدات متصل أو غير متصل أو يمكن أن يناول موضوع واحد أو عدد من الموضوعات المتجانسة أو التي تجمعها خاصة واحدة أو أكثر ، و من الممكن أن يصدر في طبعات متعددة و ليست لها صفة الدورية .²

د/ **الكتاب الإلكتروني:** بالإنجليزية (e.book) هو نشر إلكتروني فيه نصوص و صور يتيح و ينشر و يقرأ أعلى الحواسيب أو أجهزة إلكترونية أخرى، و قد يكون هو مقابل إلكتروني لكتاب مطبوع، و قد يكون الكتاب قد أُلّف بصورة إلكترونية من البداية و لا يكون هناك كتاب مطبوع مناظر له.³

¹ عبد الشافي، حسن. الطفل و القراءة، ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1988. ص. 71-86.

² الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني متاح في www.librarianlife.com 86 .blogspot.com يناير 2017. الساعة

10:00

³ صلاح جرار ، الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي ، وزارة الثقافة ، المملكة الأردنية الهاشمية متاح في www.culturegov.gov.jo ديسمبر 2017.

1-10/ الدراسات السابقة:

● الدراسة الأولى:

عباد، وفاء المكتبات الرئيسية الجزائرية و تنمية المقروئية لدى الطفل : دراسة ميدانية بمكتبة مولاي بلحميسي مستغانم.

مذكرة ماستر : علم المكتبات .مستغانم . 2016 هي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول دور المكتبات الرئيسية و المكتبات العمومية للرفع من نسبة المقروئية حيث سلطت الضوء على المقروئية عند الأطفال و الأساليب المثلى التي لابد من هذا النوع من المكتبات أن تنتهجها للرفع من نسبة هذه المقروئية لدى هذه الفئة العمرية . بالإضافة إلى الأطفال على عادة القراءة و حب الكتاب و طرق المثالية لغرس هذا الفعل لديه .كانت هذه الدراسة 2016.¹

● الدراسة الثانية:

دراسة عاشور نسيمه و طواهرية الملياني. واقع القراءة لدى الطلبة بإستخدام الكتاب الورقي و الكتاب الإلكتروني:

دراسة ميدانية لطلبة الماستر بقسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة خميس مليانة تمت مناقشتها سنة 2015.

تهدف هذه الدراسة للإجابة على السؤال المطروح :

¹ عباد وفاء . المكتبات الرئيسية الجزائرية و تنمية المقروئية لدى الطفل. مذكرة ماستر. جامعة مستغانم. مكتبة مولاي بلحميسي،2016.

هل قراءة الطلبة للكتب الإلكترونية تؤدي للعزوف عن القراءة الكتب الورقية؟ و قد إندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل يفضل الطلبة القراءة بإستخدام الكتاب الورقي أو الإلكتروني؟
- هل يلبي الكتاب الإلكتروني إحتياجات و رغبات الطلبة في الحصول على المعلومات أكثر من الكتاب الورقي؟
- هل الكتاب الإلكتروني له مصداقية علمية تامة من حيث المعلومات لدى الطلبة مقارنة بالكتاب الورقي؟
- تجدر الإشارة إلى أن حجم العينة بلغ 62 مفردة ، و التي تم تشكيلها بصفة قصدية. و من أهم نتائج المتحصل عليها في الدراسة هي :¹
- يهتم طلبة الماستر في القراءة العديد من المواضيع المختلفة تتمثل في المواضيع الأدبية و الدينية و العلمية و الفنية ، سياسة و الرياضية.
- يستخدم طلبة الماستر الكتاب الورقي في القراءة بالموازاة مع إستخدامهم الكتاب الإلكتروني.
- هناك العديد من الصعوبات و العراقيل تواجه الطلبة أثناء إستخدامهم الكتاب الإلكتروني . و من بين هذه الصعوبات نجد إضاءة الشاشة و ضعف التركيز و قلة الإستعاب.
- يرى غالبية الطلبة أنه لا يمكن للكتاب الإلكتروني أن يغني عن الكتاب الورقي بل سيعمل على تدعيم وجوده و التكامل بينهما.

¹عاشور، نسيمة ، الملياني طواهرية . عائشة . واقع القراءة لدى طلبة بإستخدام الكتاب الورقي و الإلكتروني : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات و المعلومات لطلبة ماستر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، بجامعة خميس مليانة ، 2015.

- يتوقع الطلبة تعايش الكتاب الورقي و الإلكتروني جنباً إلى جنب في المستقبل.
- يرى الطلبة أن الكتاب الورقي له مصداقية و موثوقية علمية من حيث المعلومات بدرجة عالية.¹

الدراسة الثالثة:

محمد ، هو يدا محمد الحسيني.²

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة و قد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين ما معايير جودة الكتاب الإلكتروني؟ و إلى أي مدى تتوافر تلك المعايير في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟ و للإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير جودة الكتاب الإلكتروني و تحليل الكتاب في ضوءها. و توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

بلغ عدد معايير جودة الكتاب الإلكتروني عشرة معايير رئيسية (سبقه معايير تربوية ، ثلاثة معايير فنية) . و إشتملت هذه المعايير على (124) مائة و أربعة و عشرين مؤشراً ، توافر واحد و ثلاثون مؤشراً منها بدرجة كبيرة بنسبة 25 % كما توافر ثمانية و عشرون مؤشراً بدرجة متوسطة بنسبة 22.58% بينما لم يتوافر خمسة و ستون مؤشراً بنسبة 52.42% مما يعني أن أكثر من نصف المؤشرات بصفة عامة لم تكن متوافرة في الكتاب الإلكتروني . كانت المعايير التربوية هي الأقل توافراً في الكتاب الإلكتروني مقارنة بالمعايير الفنية ، إذ

¹عاشور ، نسيمه، الملياني طواهرية ، عائشة ، المرجع سبق ذكره.

² [http // platform .almonhal.com/google scholar/ detais/ ?id=2- 79844](http://platform.almonhal.com/google_scholar/detais/?id=2-79844)

بلغ عددها سبعة معايير ، تضمنت ثمانية و أربعين مؤشرا ، لم يتوافر ثلاثة و ثلاثون منها و ذلك بنسبة 66.75% بينما توافر خمسة مؤشرات فقط بدرجة كبيرة بنسبة 10.42% كما توافر عشرة مؤشرات بدرجة متوسطة بنسبة 20.89 % كانت المعايير الفنية هي الأكثر توافرا في الكتاب الإلكتروني في مقارنة بالمعايير التربوية ، إذ بلغ عددها ثلاثة معايير رئيسية ، تضمنت ستة و سبعين مؤشرا، توفر ستة و عشرون بدرجة كبيرة بنسبة 23.68% بينما لم يتوافر إثنان و ثلاثون مؤشرا بنسبة 42.11 % و انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: إقامة دوريات تدريبية في الحاسوب و الشبكات للمعلمين للحصول على الرخصة الدولية للحاسوب . و عقد دوريات متخصصة لإكساب المعلمين المهارات الأساسية لتصميم المقررات الإلكترونية ، يشرف عليها المختصون في المناهج و طرق التدريس ، و تكنولوجيا التعليم . و ربط تقويم الأداء الوصيفي للمعلمين بالحصول على هذه الدوريات استخدام التكنولوجيا في التدريس.

1-11/مجالات الدراسة :

مجالات الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة من خلال مساءلات الأفراد و الجماعات حول موضوع البحث عن طريق الإستمارات أو المقابلات و الذي يتم من خلاله إثبات صحة أو خطأ الفروض التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق إستطلاع حقيقة الأوضاع القائمة.

و مجالات الدراسة تمثل عادة في : مجال الجغرافي ، البشري و الزمني و هذه الدراسة تمثل مجالاتها في:

أ/ المجال الجغرافي:

و يتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية و يتمثل هذا في متوسطة الشهيد أحمد زيانة بمارونة. غيليزان.

ب/المجال البشري:

و هو يضم جميع العناصر التي يفترض أن تمسهم الدراسات و الذي لهم علاقة بموضوع البحث و مجالنا البشري يغطي تلاميذ متوسطة مازونة و يقدر عدد التلاميذ 50 تلميذ من 589 تلميذ.

ج/المجال الزمني:

و يتمثل في الوقت الذي استغرق في إجراء الدراسة الميدانية إبتداءا من إعداد الإستمارة و إخراجها ثم توزيعها على التلاميذ و استرجاعها ثم العمل على تفريغها و تحليل نتائجها . و قد انطلقت هذه الدراسة في شهر فيفري و استمرت إلى غاية شهر أبريل حين تم تفريغ البيانات في جداول و تحليلها و استخراج النتائج.

تمهيد:

القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة و الحصول على المعلومات ، فهي تمكن الإنسان من الإتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها و إذا كانت القراءة و التعود عليها ضرورية لأي فرد من الأفراد فإنها أكثر ما تكون ضرورة للطفل الذي يكتسب كثيرا من خبراته ، من خلال تفاعله مع ما يقرأ . و من عادة المربين أنهم يصنفون المواد الدراسية المقروءة طبقا لأهميتها و تأثيرها على المواد الدراسية الأخرى ، إلا أنهم غالبا ما يتفوقون على أن القراءة يجب أن تأتي في مقدمة المواد الدراسية التي يتعلمها الطفل بالمدرسة فقط ، بل لأنها الوسيلة التي تمكنه من التحصيل و إكتساب المعرفة في المواد الدراسية كلها.

و لقد أثبتت البحوث التربوية التي أجريت على التلاميذ أن هناك ترابطا إيجابيا مرتفعا بين القدرة على القراءة و الدرجات التي يحصل عليها الطفل كما نقيسها الإختبارات المقننة للقراءة و التقدم الدراسي .

2-1/ مفهوم القراءة:

كان مفهوم القراءة في الماضي يقتصر على الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تعريفها و القدرة على قراءتها . إلا أنه نتيجة للبحوث التربية بعامة ، و البحوث التي أجريت على القراءة بخاصة ، تغير مفهومها من خلال هذا القرن ، وأصبحت عملية فكرية عقلية ، يتفاعل معها فيفهم ما يقرأ و ينفذه، و يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات و الإنتفاع بها في المواقف الحيوية ، و على ذلك يمكن تحديد خمسة أبعاد للمفهوم الحديث للقراءة و هي¹:

1- تعرف الحروف و الكلمات و الجمل و العبارات و النطق بها.

2- فهم المادة المقروءة.

3- نقد المادة المقروءة .

4- استخدام القراءة في حل المشكلات.

5- الإستمتاع بالمادة المقروءة و حسن تدوقها.

2-2/ أنواع القراءة:

¹ محمد فتحي عبد الهادي ، المكتبة و الطفل. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2001. ص. 154.

يقسم العلماء التربية القراءة إلى 03 أنواع و هي:

أ- القراءة الصامتة ب- القراءة الجهرية ج- قراءة الإستماع.

أ- القراءة الصامتة:

تعتمد على عنصرين فقط هما:

النظر المقروء و النشاط الذهني ، و إن قراءة الصامتة تشكل 90% من القراءة الأخرى للقراء ، لأنها هي الانفع إجتماعيا و إقتصادي و نفسيا و تربويا ، و أثبت علماء التربية بأن القراءة الصامتة تعين على الإستيعاب و الفهم أكثر لأنها توفر الهدوء للقارئ ، فيتمكن في التركيز أكثر و لكن رغم مزياء العديدة فإن لها عيوب أيضا ن كشرود الذهن و إغفال مالا ينبغي إغفاله ، فمخرجات الحروف و عدم مواجهة الموافقة الإجتماعية .¹

ب- القراءة الجهرية:

هي إلتقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين ، و ترجمة العقل لها ثم الجهر باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما² فهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي النظر إلى المقروء ، و النشاط الذهني و التلطف بالمقروء بصوت عال و واضح³ . و هذه القراءة قراءة لازمة لتعليم الطفل في مراحل نموه الاولى لإتقان النطق. و إخراج الألفاظ من مخرجها و ضبطها. كما انها تساعد على محاولة فهم ما يقرأ ، لأن استعمال حاستين في القراءة أقوى

¹ عارف. الشيخ. القراءة من أجل التعلم. بيروت :المؤسسة العربية للدراسات و النشر. 2008. ص46.

² سعيد ، عبد الله لافي. القراءة و تنمية و التفكير. ط2. القاهرة عالم الكتب، 2012. ص. 16

³ عارف، الشيخ. القراءة من أجل التعلم. المرجع سبق ذكره. ص.47.

من استعمال حاسة واحدة فهي القراءة الناطقة تصل رسالتين إلى الدماغ في وقت واحد فتصبح العبارة أقرب للفهم ، و أثبت في الذهن ، أي أنها تترك أثرا أعمق في طيات المخ و هي تخلق الجرأة في الطفل و تعودده على الخطابة و التكلم في الجماعات ، لأن يثير نفسه ، فضلا إثارته للآخرين و بسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة و يبدأ بفكر و يتحسن بذلك تفكيره مع الوقت .¹

إلا أن القراءة الجهرية قراءة بطيئة لا تستعمل بعد التاسعة من العمر إلا فيما ترغب أن تسمعه لغيرنا ، و السبب في هذا البطء، أنها تتقيد بالسرعة التي تنتج بها عضلاتنا الصوتية الصوت و معدل القراءة بها 120 كلمة في الدقيقة للشخص العادي الكبير ، ولا يخفى ان القراءة الجهرية تجهد العضلات الصوتية و يشعر بها كل من يستمر نصف ساعة يقرأ بصوت مرتفع

و يعجز الشخص عن القراءة بصوت عال مدة تزيد عن الساعة ، مع أنه يستطيع مواصلة القراءة الصامتة ساعات متولية .²

ج- قراءة الإستماع:

ثم من خلال إستماع القارئ للمعاني و الأفكار الكاملة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو ترجمة لبعض الرموز و الإشارات

¹ حبري، أسامة. تطوير الذات -إداريا -أكاديميا -مجتمعيًا .عمان: دار الراية للنشر و التوزيع، 2014. ص.125.

²إليا، حليم حنا. فن القراءة. في: مجلة الرسالة. 1949، مج17، ص. 9-10.

ترجمته مسموعة ، و هي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإتصالات ، و مراعاة آداب السمع و الاستماع.¹

و القراءة بأنواعها:

الجهرية و الصامتة و القراءة الاستماع كلها تعد من المتطلبات الأساسية في المدرسة و تؤكد المدرسة الأساسية على تعليمها بشكل متزامن ، فالقراءة الجهرية لا يستغني عنها في بداية تعلم القراءة ، و القراءة الصامتة لا بد منها في ظل وضائف اللغة النفسية و الإجتماعية ، و كذلك الأمر فيها يتعلق بقراءة الاستماع فهي تدريب على فهم المسموع كما أنها الأداة الرئيسية للتعلم لدى المكفوفين.

2-3/ أهمية القراءة الطفل:

نظرا لما يتميز به هذا العصر من إنفجار المعلومات لدرجة لم يعد التعليم الرسمي كافيا لملاحقته و لأهميته القراءة و تنمية ميولها لدى الأطفال و التي أصبحت تمثل مطلبها تربويا و ثقافيا عليه صارت التربية الذاتية و التعليم الذاتي و التنقيف الذاتي توجيهات أساسية تمكن الأطفال من إستمرارهم في تنقيف أنفسهم و كما نعلم أن القراءة تساعد الطفل في عملية النمو من جميع جوانبه و خاصة النمو الإجتماعي و العاطفي و الإدراكي و الجسمي.²

*فبالنسبة النمو الجسمي:

¹إليا، حلیم حنا. فن القراءة. في: مجلة الرسالة، المرجع سبق ذكره. ص. 12
²قطامي نايفه ، طرق دراسة الطفل. ط1. عمان: دار الشروق، 1989. ص. 13.

تساعد القراءة الطفل على اكتساب عادات حسنة كإحترام الغير و الأمانة و الصدق و حسن التصرف مع الآخرين و التعرف على أفكار الكبار .
مواقف الحياة عن طريق القراءة.

*بالنسبة للنمو العاطفي :

تشكل القراءة وسيلة علاجية طبيعية.

*بالنسبة للنمو الإدراكي :

فالقراءة تنمي في الطفل الفضول إلى معرفة كل ما يحيط به ، أيضا تنمي المهارات اللغوية و تكسب الطفل ثروة غنية بالمفردات و تصحيح ما علق بذهنه من كلمات عامية ، كما تعطي الطفل قدرة على التخيل و بعد النظر .

أي أنه تتضح أهمية القراءة للأطفال في الآتي: ¹

1- أن البحوث العلمية أثبتت أن هناك ترابطا مرتفعا بين القدرة على القراءة

و التقدم الدراسي .

2-توسع دائرة خبراته و تفتح أمامه أبواب الثقافة .

3-تحقق التسلية و المتعة.

4-تكسب الطفل حسا لغويا أفضل.

¹حلاوة محمد السيد ، كتب و مكتبات الأطفال . القاهرة : مؤسسة طبع للنشر و التوزيع ، 2007 .ص.26.

5- تنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم و ترفع مستوى الفهم.

2-4/ أهداف تعليم القراءة عند الطفل:

تأكيدا لأهمية القراءة في حياة الطفل و الدور الذي تؤديه في تكوين شخصيته و في إكسابه المعرفة بإعتبارها أساس التحصيل و التقدم الدراسي اهتمت المناهج الدراسية بتعليم القراءة ، و وضعها في قمة الاهتمامات التربوية بالمدرسة حيث أنها تساهم بقدر واضح في تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع النواحي خاصة في النمو العقلي الذي يستلزم أن¹:

- 1- يتمكن الطفل من أدوات المعرفة الأساسية كالقراءة و الكتابة و الحساب .
- 2- يكتسب الحقائق و المعلومات و الخبرات الحية التي يزيد فهمه الحياة حوله و المجتمع الذي يعيش فيه.
- 3- يكتسب المهارات الذهنية الملائمة كدقة الملاحظة و التعبير و المحادثة.
- 4- يتدرب التفكير العلمي المنظم بالقدر الذي تسمح به خبراته.
- 5- تنمي قدرات الطفل الإبتكارية.

أما بالنسبة لأهداف تعليم القراءة في المدرسة الإبتدائية و دور المكتبة في غرس عادة القراءة و الاطلاع لدى الأطفال ، فتقول فارجو : ربما كان اهم جوانب الأهداف إلى أبعد من مجرد إكتساب المهارات في آليات القراءة و فهم ما يقرأ و إنما تتجاوز هذا كله

¹خليفة شعبان، التربية المكتبة لتلاميذ المدرسة الابتدائية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992. ص.32.

لتضمن إكتساب ، خبرات المتنوعة و تنمية الدوافع القوية و الإهتمامات الدائمة في القراءة.¹
 و تشجيع الاستخدام الذكي للكتب كمصادر المعلومات ، وتكوين الشخصية و تنمية الاطلاع
 على مدى واسع من المواد المطبوعة ، إلتماسا للاستمتاع و على ذلك يمكن إستنباط
 الأهداف التالية كأهداف أساسية لتعليم القراءة للأطفال و اكسابهم المهارات اللازمة لإطراء
 نموها و ترسيخ أهميتها في نفوسهم:²

- 1- إتقان مهارات القراءة حتى يفهم الطفل ما يقرأ في سرعة و يسر .
- 2- تنمية الثروة اللغوية بالالفاظ و الاساليب الجديدة و تصحيح ما علق بذهنه من كلمات
 عامة.
- 3- إستخدام القراءة في تعريف صور الأدب المختلفة ، و تذوقها الاستمتاع بها.
- 4- إستخدام القراءة لتكوين أحكام موضوعية متزنة ، صادرة عن فهم و إقتناع.
- 5- تنمية قدرة الطفل على فهم ما يقرأ و التعبير الصحيح عنه.
- 6- إثراء خبرات الطفل و تنمية قدراته الاجتماعية ، بتعرف أفكار الكبار و مواقف الحياة
 عن طريق القراءة.
- 7- إستخدام القراءة في تكوين إهتمامات و ميول جديدة و حل المشكلات النفسية .

¹العوامل حابس، مهارات تعليم القراءة و الكتابة للأطفال. عمان: دار وائل للطباعة و النشر، 2004. ص67.
²خليفة شعبان، المرجع سبق ذكره. ص. 34.

8- غرس حب القراءة و الإطلاع لدى الطفل.

9- التشجيع على إستخدام الكتب و المطبوعات كمصادر للمعلومات و تكوين الشخصية.

2-5/ المهارات الأساسية في القراءة لدى الطفل:

تعمل المدرسة على إكساب الطفل المهارات الأساسية للقراءة ، إلا أن هذه المهارات لا يمكن أن ترسخ و تنمو لديهم، إلا عن طريق القراءة الواعية و الدائمة و لا يتم ذلك إلا عن طريق توفير مجموعات الكتب ، التي تتوافق و قدرات الأطفال و ميولهم و مستواهم التحصيلي و من الطبيعي أن المكتبة سواء كانت داخل المدرسة أم خارجها هي المؤسسة التي تتوافر بها هذه المجموعات.¹

و التي تعمل في الوقت نفسه على منح الأطفال الفرص الكافية للإتصال المنظم بمصادر القراءة فضلا عن إرشادهم في قراءتهم و على ذلك يمكن القول بأن مكتبة الطفل العامة و المدرسة تعمل على إكساب الأطفال المهارات القرائية التي توفر لهم الأساس السليم للإستفادة الكاملة من مصادر المعلومات سواء كانت كتب أم مجالات ، أم غيرها من المصادر المطبوعة و تتضمن مهارات القراءة ما يلي:²

1- تعرف الحرف و الكلمة و الجملة.

2- فهم الجملة و العبارة.

¹ أحمد عبد الله العلي ، الطفل و مهارات القراءة القاهرة دار الكتاب الحديث 2003 ص32.

² أحمد عبد الله العلي . مرجع سبق ذكره .ص.33.

3- نمو الثروة اللغوية.

4- السرعة في القراءة الصامتة.

5- القدرة على القراءة الناقدة و تقويم ما يقرأ.

6- القدرة على إختيار المادة المقروءة.

7- القدرة على فهم التنظيم الذي وضع في المادة المقروءة و فهمها بين الأسطر و ترابط

الأفكار.

8- القدرة على تحديد هدف الكاتب.

9- القدرة على إستعمال المكتبة و الرجوع إلى المراجع.

10- تنمية الميل بالرغبة في التذوق و التقدير للمقروء و تقويمه.

خلاصة:

و يمكن في الأخير أن نتحدث عن تطور ذوق الطفل بخصوص القراءة ، بإعتبارها ذلك السهل الممتنع الصعب تشخيصه التي تلعب دورا مهما في تكوين و تربية أجيال المستقبل خاصة أنها الفعل الثقافي الوحيد الذي يجيب عن ضرورة اجتماعية علمية ، معرفية ، ثقافية ، و ترتبط بعوامل أخرى.

تمهيد :

عرف الإنسان طوال حياته العديد من المراحل لتسجيل أفكاره و إبلاغها للناس بحيث تتوع هذا التسجيل في شكل وسائط متنوعة يحمل هذه المعرفة و كلما حلت مرحلة جديدة إلا و حل وسيط مادي محل وسيط آخر ، واليوم يعيش الكتاب مرحلة تنافس مع وسائل التكنولوجيا الجديدة في مجال حفظ و تداول و نشر المعلومات ، بين من يرى أن الإستخدام التكنولوجي للمعلومات يبشر بمجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط و لكن تعد الزيادة الهائلة في الإنتاج الفكري الذي جاء نتيجة الثورة التكنولوجية و ما قدمته من مميزات جعلت مكانة الكتاب الورقي تتراجع شيئاً فشيئاً و خاصة بعد ظهور تقنيات جديدة في اكتساب المعلومات و نشرها و تخزينها عبر وسائط إلكترونية متعددة.

كما لعب الكتاب الإلكتروني دوراً في عملية البحث عن المعلومات كما عمل الكتاب المطبوع على حل العديد من المشاكل التي تواجه الباحث في عملية البحث و إمكانية الوصول إلى المعلومات كالعوائق الزمنية و المكانية و غيرها.

3-1/ مفهوم الكتاب المطبوع الموجه للطفل:

عرف العالم البيليوجرافي (روبير ستيفال) الكتاب بأنه : تسجيل الفكر عن طريق تقنيات الكتابة ، بصرف النظر عن الوسيط أو إجراءات التسجيل المستخدمة و إذا انتقلنا من هذا التعريف العام إلى تعريف كتاب الطفل.... فإننا نجد أن كتاب الطفل هو عمل مقدم للطفل ، يراعي خصائصه و حاجاته ومستويات نموه ، أي أنه في معناه العام يشمل كل ما يقدمه للأطفال ، من مواد تجسد المعاني و الأفكار و المشاعر.¹

و في مؤتمر عقده اليونسكو عام 1964، عرف الكتاب المطبوع بأنه مطبوع غير دوري يشمل على 49 صفحة على الأقل بخلاف صفحات الغلاف و العنوان ، و هذا التعريف ينطبق على الكتاب المطبوع الموجه للطفل ، فيما عدا ما يتعلق بعدد الصفحات ، إذا أن كتب الأطفال عادة ما تكون صغيرة من حيث عدد الصفحات و نسبة غير قليلة منها تشغل أقل من 49 صفحة .

و على أي حال... فقد استقادت كتب الأطفال في السنوات الأخيرة من التقدم الكبير الذي حدث في تكنولوجيا الطباعة ، و الذي أسفر عن طباعة كتب الأطفال بكميات كبيرة و مواصفات جيدة ، و بلغت مستوى عاليا من الإخراج الفني الأسبق ، الذي يجتذب الأطفال إلى القراءة و نادرا ما نجد الآن كتابا للأطفال يخلو من الصور أو الرسوم الملونة التي تلعب دورا كبيرا في إيضاح مادة الكتاب.

¹حشمت قاسم. مصادر المعلومات و تنمية المكتبات. ط3. القاهرة: دار غريب للنشر، 1995 . ص . 105.

3-2/ مميزات و أنواع الكتاب المطبوع الموجه للطفل:

أ/ مميزات الكتاب المطبوع الموجه للطفل:

تمتاز الكتب المطبوعة الموجهة للأطفال بما يلي:¹

1- يرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة و الاطلاع للمتعة الشخصية و لاكتساب المعلومات،

و من ثم فالكتاب المطبوع يرسخ عادة القراءة و الاطلاع، أكثر من غيره من أوعية المعلومات.

2- صمد الكتاب المطبوع على إمتداد فترة زمنية طويلة ، ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات.

3- تمثل الكتب المطبوعة أكبر نسبة من مقتنيات المكتبات المدرسية و المكتبات العامة، التي يتردد عليها الأطفال، و من ثم فهي الأكثر شيوعا و الأكثر إستخداما.

4- يقدم الكتاب الحقائق و المعلومات و المفاهيم و الأفكار إلى الطفل ، مثبتة على الورق الأمر الذي يجعل الطفل يتعامل معها وقتا طويلا بأناة تامة ، كما يمكن للطفل أن يعود إلى هذه الحقائق و المعلومات في أي وقت يشاء هذا فضلا عن أن القارئ لا يحتاج إلى جهاز وسيط للإستفادة من الكتاب.

5- الكتاب المطبوع سهل الحمل ، و يمكن التجول بين صفحاته بحرية ، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة.

¹ النجار ، رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية و الرقمية (د.م). دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 ص.45.

ب/ أنواع كتب الأطفال المطبوعة :

تنقسم كتب الأطفال بصفة عامة إلى قسمين هما كتب القصص و كتب غير القصص ،
و القصص هي كتب سرد الخيال ، و هي تحتل نسبة غير قليلة من كتب الأطفال ،
بسبب إقبال الأطفال عليها و إستمتاعهم بقراءتها ، و القصص على أنواع ، فهناك
القصص العلمية و التاريخية و الإجتماعية ، و قصص البطولة و المغامرات و
القصص الشعبية و الفكاهية و الخيالية.¹

أما كتب الغير القصص فهي كتب الحقائق و المعلومات ، وهي ذات فائدة كبيرة للأطفال
لأنها تقدم لهم تفسيرات للعالم الذي يعيشون فيه ، فهي مختلف نواحي الحياة ، و لذلك
فإنها تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل و تنمية ميوله
و هذه الكتب على أنواع فهناك الكتب العلمية التي تهدف إلى توصيل الأفكار العلمية
للأطفال ، التي تعمل على تبسيط الأفكار و المعلومات الدينية و تقديمها للأطفال بشكل
مبسط ، وهناك أيضا كتب الرحلات و الجغرافيا و التاريخ و كتب السيرة و الترجمة لحياة
المشاهير من القادة و الزعماء و المفكرين ، و الكتب التي تعالج الهويات و الحرف و
الفنون.

¹ زياد منى، النشر الإلكتروني و مستقبل الكتاب، الجزيرة، نت، 2، ص. 107. متاح على الموقع www.aljazeera.net. شوهد بتاريخ فيفري 2018 على الساعة 14:00.

و هناك نوع متميز من الكتب المقدمة للأطفال هي الكتب المرجعية ، و هي الكتب التي لا تقرأ من أو لها إلى آخر قراءة تتابعية كاملة ، و إنما يرجع إليها أو تستشار بشأن معلومة معينة و حقيقة محددة.

و عادة ما تكون مثل هذه الكتب مرتبطة بطريقة ألف بائية أو بطريقة أخرى تتيح الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة و يسر ، و من أمثلة هذه الكتب: القواميس المسيرة للأطفال ، و موسوعات الأطفال ، و معاجم البلدان و الأطاليس و لمثل هذا النوع من الكتب أهمية في تدريب الطفل و اكتسابه مهارة البحث و الحصول على المعلومات منه.¹

3-3/ تعريف الكتاب الإلكتروني:

هو مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه لكتاب ، و لكنه في شكل رقمي digital ليعرض على شاشة كمبيوتر ، و يمكن للأقرص المدمجة cd.rom إختزان كميات هائلة من البيانات في شكل نصي ، و أيضا في صدر رقمية ، ورسوم متحركة و تتبعات مرئية و كلمات منطوقة و موسيقى ، وغيرها من الأصوات لتكملة هذا النص .

و عموما.... فإن مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر المعلومات التقليدية الورقية و غير الورقية ، مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو مليزرية أو تلك المصادر اللاورقية و المخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتهاجها من قبل مصدرها أو نشرها (مؤلفين و

¹ زياد منى، المرجع نفسه ص. 108.

ناشرين في ملفات قواعد بيانات متاحة عن طريق الإتصال المباشر on ligne و عن طريق نظام الاقراص المدمجة cd.rom¹.

أ: استخدام الحاسبات الإلكترونية مع وسائل الإتصال عن بعد الإنتاج و توفير بث المعلومات المطبوعة أصلا على ورق إلكتروني إلى المستفيد و غالبا ما تكون معلومات بليوجرافية عنها . أو نصوصا كاملة مثل بث آلي مباشر أ و سرعة معينة.

ب: إن مصادر المعلومات سيكون غير ورقي منذ البداية و سيظهر على شكل فقرات متعددة لأن كل مؤلف من خلال سعة torninal الكمبيوتر الخاص به

سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بكتابة ، و وفق برمجيات خاصة تضمن التمييز بين الفقرات المختلفة في الفصول المختلفة من الكتاب الواحد لضمان الإسترجاع المنظم لمقتطفات من عدة مؤلفين في موضوع محدد.

و هكذا سيكون باستطاعة الفرد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له ، عبر شبكات المعلومات التي تربط بين المؤلفين و المستفيدين و الناشرين و وسطاء المعلومات في حلقة إتصالية إلكترونية متكاملة .²

3-4/ مميزات و أنواع الكتاب الإلكتروني:

أ: مميزات الكتاب الإلكتروني:

¹بسيوني ، عبد الحميد، الكتاب الإلكتروني ط1. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، 2007. ص. 43.
²بسيوني ، عبد الحميد. المرجع نفسه . ص. 43-44.

تتلخص مميزات الكتاب الإلكتروني في النقاط التالية: ¹ 1-سهولة و السرعة:

و يقصد بها سهولة الوصول إلى المعلومات المراد بواسطة البحث أو استخدام الروابط التشعبية rhyperlinks حيث أن المحتوى الرقمي فإن البحث بنفس سهولة البحث في الحاسب الآلي ، فهذه الخاصية مفيدة و عملية جدا مع الكتب الكبيرة في حجمها كالمراجع العلمية و القواميس و المعاجم.

2-المساحة التخزينية:

بما أن كل أسطوانة cd تحتوي على 500 كتابا في العدد الطبيعي فإن ذلك يعني أن هناك توفير في المساحة الطبيعية لتخزين تقدر ب (أكثر من 10 أمتار) على أساس كتاب من الحجم المتوسط (سمك 2,5 سم) ، أما في حالة الكتب الكبيرة الحجم فنحتاج إلى أضعاف تلك المساحة.

3-الراحة الملائمة:

إن تصميم أجهزة الكتب الإلكترونية الخاصة و شكلها الخارجي لا يتطلب مسكها بكلتا اليدين ، فالكتاب التقليدي ، و هذا شيء مريح جيدا كما أنه مفيد للغاية لمن فقد إحدى يديه كما أنه يمكن وضعه على الطاولة و التحكم فيه بواسطة أحد أعضاء الجسم بواسطة أشخاص آخرين كما أنه يمكن و بإضافة بعض البرمجيات تحويل النصوص المكتوبة إلى مقروءة بواسطة أصوات بشرية، هذه الخاصية مفيدة لمن فقد بصره أو من لا يستطيع

¹عزة، محمد فريد. نشأة الكتاب الإلكتروني و تطوره، و مميزاته، و سلبياته. مجلة التربوية، 2012. ص. 271 .

القراءة أو لمن هم يقودون سيارتهم ، و هكذا كما أنه بإمكان المستخدم تغيير حجم النص لمن يعانون من ضعف ، النظر أما الذين يعانون و يتدمرون من سوء الطباعة و التغليف حيث أن بعض الكتب لا ترى بعض الكلمات الموجودة قريبا من الهوامش فوق تنهي مشكلتهم ، حيث أن الكتب الإلكترونية لا تعرض صفحتين بل صفحة صفحة.¹

ب/ أنواع الكتب الإلكترونية:

تعمل جميع الكتب المحسوبة (الإلكترونية) بنفس الطريقة على الرغم من اختلاف المظهر و الإمكانيات ، فهي تنجز بإستخدام برامج الحاسوب أ و المواقع المخصصة لذلك ، و يتم تسويق أغلبيتها عن طريق الأنترنت من خلال متاجر الكتب الإلكترونية (بسيوني/ ب ، 20:2007).

و لقد ذكر بسيوني (بسيوني /ب 20:2007) أنواع الكتب الإلكترونية (المحسوبة) و هي:²

أ-الكتب المحسوبة النصية:

يحتوي الكتاب المحسوب النصي على عدد كبير جدا من الكلمات التي تتجمع مع بعضها البعض لتكون فقرات هذا الكتاب ، و لا يشترك مع النص أي نوع آخر من الوسائط

¹ريا أحمد الدباس ، النشر الإلكتروني و تأثيره على مجتمع المكتبات و المعلومات .عمان: دار ريان العلمية للنشر و التوزيع، 2011. ص. 97.

²بسيوني ، عبد الحميد (2007أ) . "التعليم الإلكتروني و التعليم الجوال .ط1 . القاهرة :دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع .ص. 213.

المتعددة في مكونات الكتاب ، و على الرغم من أن الكتاب يتكون من نص فقط إلا أنه يحتوي على فهرس تسهل الوصول إلى الموضوعات ، كما يحتوي محرك بحث يتم فيه البحث عن الموضوعات وفقا للكلمات المفتاحية الدالة عليها.

و يمكن قراءة الكتاب ، النص الإلكتروني بإستخدام جهاز قارئ للكتب الإلكترونية (e book reader device) و الذي يعتبر في حد ذاته جهاز حاسوب محدد الغرض

¹.special computer purpose

ب/ الكتب المحسوبة النصية المصورة:

يتكون الكتاب المحسوب النصي المصور من نص و صور ثابتة و رسوم تخطيطية و هذه المكونات جامدة و غير تفاعلية ، و يتشابه الكتاب المحسوب النصي في مكوناته مع الكتاب الورقي التقليدي إلا أنه يتميز بوجود الفهارس و خدمة البحث.

و يمكن قراءة الكتاب المحسوب النصي المصور بإستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المحمول أو الهواتف الذكية.... و يمكن قراءته كذلك باستخدام بعض أنواع أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية السابقة.

ج- الكتب الإلكترونية :

يتكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عدة صفحات مجسمة يمكن للطالب تقليبها و إستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي ، و تحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط

¹ Le rissan , jaques. Les outils multimédia. Prais :atmon édition ,1992.page 207.

المتعددة (نص ، أصوات، صور و رسومات ، مقاطع فيديو) و يمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة عدد كبير من الصور و مقاطع الفيديو

و الإستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع ، كما يمكن للمستخدم إضافة التعليقات و الملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي المحوسب و في حال إتصال جهاز القراءة بشبكة الأنترنت يستطيع المستخدم حل الواجبات المدرسية التي توجد في الكتاب إذا كان هذا الكتاب يستخدم في التعليم و تسليمها للمدرس عبر البريد الإلكتروني و يستطيع مستخدم الكتاب التنقل بين الصفحات بشكل غير خطي (تفرعي) من خلال النقر على كلمة معينة أو جملة أو صورة أو أي عنصر موجود في صفحة الكتاب إذا كان عليه رمز الارتباط مع صفحات أخرى فينتقل إلى الصفحة المحددة.¹

و يمكن قراءة الكتاب التفاعلي المحوسب بإستخدام أجهزة الحاسوب الشخصية pc-computers. أو الحواسيب المحمولة laptop أو الحواسيب اللوحية و يمكن إستخدام بعض أجهزة الهواتف النقالة كذلك في قراءة الكتاب الإلكتروني التفاعلي.²

¹بسيوني ، عبد الحميد .المرجع سبق ذكره. ص. 214.

²لطيفة علي الكميشي، الكتاب الإلكتروني. 17 سبتمبر 2011، 27 متاح على الرابط www.kernanonline يوم 2018/03/13 الساعة 10:00

2-5/ الجدول رقم 01: الفرق بين الكتاب التقليدي و الكتاب الإلكتروني:¹

الكتاب التقليدي	الكتاب الإلكتروني
-صعوبة نقله إذا كان بأعداد كبيرة -يشغل حيز عند تخزينه. -يتأثر بالعوامل البيئية الطبيعية كالجو الرطوبه. -في كل فصل دراسي كل طالب يحتاج إلى كتاب . -يمكن قراءته دون جهاز . -من الصعب الحصول على أي مرجع من المراجع المستخدمة به في الحال إذا لم تكن متوفرة لدى القارئ. -صعوبة الإتصال مع مؤلفه أو الناشر بطريقة فورية. -يمكن أن يقرأ و أنت جالس على كرسي	-يمكن نقله و لكن يحتاج إلى عناية دقيقة -لا يشغل حيز كبير عند تخزينه. -لا يتأثر بالعوامل البيئية و الجوية التي تؤثر على الكتاب المعتاد. -يمكن إستخدام كتاب واحد و يعرض بإستخدام أجهزة العرض الجماعي. -يتطلب تجهيزات ضرورية لتحويل البيانات إلى صور يقرأها بسهولة تعتمد على الجهاز و إتاحته. -تتيح بعض الكتب الإلكترونية و صلات فعالة للمراجع التي إستخدامها في الكتاب. -تتيح الكتب الإلكترونية الإتصال بها من بعد من خلال المؤلف أو الناشر أو المكتبة

1المصدر وليد سالم محمد الحلفاوي، مكتبات و متاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية ط2. عمان: دار الفكر، 2014. ص. 90.

<p>الإلكترونية .</p> <p>-القراءة تتم بوضع جلوس مستقيم أمام الحاسوب.</p> <p>-يمكن تحديث معلوماته في ثوان.</p> <p>- سهل إستعراضه و تصفحه و الإبحار بداخله.</p> <p>- يحتوي على وسائل متعددة (صور، رسومات ، متحركة ، صور متحركة...)</p> <p>أكثر فعالية و جاذبية.</p>	<p>أو في أي مكان ملائم.</p> <p>-تحديث معلوماته يحتاج إلى وقت.</p> <p>-يمكن تصفحه و الحكم على ما يتضمنه و إستعراض خطة الكتاب.</p> <p>-المخطوطات و الرسومات التوضيحية هي أكثر الوسائل التي يمكن إستخدامها لتوضيح و الشرح.</p>
--	---

و كما نلاحظ من المقارنة السابقة فإن لكل منهم خصائصه التي تميزه عن الآخر و هنا يجب الإشارة إلى ضرورة إستخدامها معا جنبا إلى جنب، حيث أنه لا يمكن الاستغناء عن أحده في مقابل الآخر حيث أن لكل منهم الوقت المناسب لإستخدامه كما أن لكل طفل له طريقة التي تناسبه في تناول مصادر المعرفة بالرغم من أن الكتاب الإلكتروني قد يخاطب أكثر من حاسة.

خلاصة :

لقد استنتجنا من خلال هذا الفصل أن الكتاب عرف على مر العصور إنتشار واسعاً في جميع المجالات منذ أن كان أن ينسخ بخط اليد إلى أن صار في شكل مصغرات فلمية و إنتقل إلى الشكل الإلكتروني . و هذا الأخير ما هو إلا نتيجة لعدة عوامل أبرزها التطور التكنولوجي للعوامل و تنامي النشر الإلكتروني بحيث بدأ الكثير من الناشرين بنشرون كتبهم في شكل أقراص مدمجة و إتاحتها على شبكة الأنترنت.

و لكن رغم هذا التطور إلا أن الكتاب المطبوع كان و لا يزال أساس بناء المجتمعات المعلومات المتطورة و على الرغم من وجود صراع حاد بينه و بين منافسه الكتاب الإلكتروني و سيبقى متفوقاً عليه بالرغم من التطور الكبير الحاصل في عالم المعلوماتية و الإتصالات. أبرزها التطور التكنولوجي للعوامل و تنامي النشر الإلكتروني بحيث بدأ الكثير من الناشرين بنشرون كتبهم في شكل أقراص مدمجة و إتاحتها على شبكة الأنترنت.

و لكن رغم هذا التطور إلا أن الكتاب المطبوع كان و لا يزال أساس بناء المجتمعات المعلومات المتطورة و على الرغم من وجود صراع حاد بينه و بين منافسه الكتاب الإلكتروني و سيبقى متفوقاً عليه بالرغم من التطور الكبير الحاصل في عالم المعلوماتية و الإتصالات.

تمهيد:

بعدها تم التطرق في الفصول الأولى إلى القراءة بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني و إستعمالاته من طرف الأطفال في مجال التعليم الدراسي.

سوف نتطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى استخلاص نتائج الإستمارة التي سبق أن قمنا بتوزيعها على تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة الشهيد أحمد زبانه كعينة للدراسة و هذا للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا التي تهدف إلى إبراز مقروئية الطفل بين الكتاب الورقي و منافسه الكتاب الإلكتروني.

4-1 التعريف بالمؤسسة :

- مؤسسة الشهيد أحمد زبانة بـمازونة ولاية غـيلـيزان.
- تاريخ الإنشاء : 2008/07/23.
- رقم قرار الإنشاء : 113
- طبيعة البناء: صلب
- مساحة المؤسسة بالمتر المربع : المبنى : 2200
- مساحة المؤسسة بالمتر المربع : الغير المبنى = 4800
- قاعات التدريس : 13
- المخابر : 02
- الورشات : 02
- المطبخ : 01
- السكنات : 05
- مكاتب الإدارة : 06
- مكتبة : 01
- عدد الافواج التربوية : 17
- السنة الأولى : 200
- السنة الثالثة : 132

- عدد نصف الداخليين
- إجمالي 145 ممنوحين
- عدد الخارجين: 444
- المجموع: 589
- رقم الميكانوغرافي: 48/388
- رقم الخزينة: 81/275
- رقم التعريف الوطني للمؤسسة: 6850
- تاريخ الإفتتاح: 2009/09/01
- السنة الثانية: 119
- السنة الرابعة: 138

2-4/ المناصب المالية 2017/2018

5	رياضيات	المناصب المالية 2017 2018-
3	علوم طبيعية	
3	ت/تكنولوجيا	
7	ل. عربية	
3	ع. إجتماعية	
5	ل. فرنسية	
3	ل. إنجليزية	
1	رسم	
0	موسيقى	
2	ت. بدنية	
1	ت. إسلامية	
33	مجموع	

3-4/ عمال الإدارة 2017-2018:

التصنيف	المناصب المفتوحة 207-	السلك
	2018	
مدير متوسطة	01	
مستشار رئيسي	00	
مستشار التربية	01	
مستشار التوجيه المدرسي و مهني	01	
مقتصد	01	عمال
نائب مقتصد مسير	00	
مساعد رئيسي للمصالح إقتصادية	01	
مشرف رئيسي للتربية	01	
مساعد المصالح الإقتصادية	00	
مشرف التربية	01	الإدارة
مساعد رئيسي للتربية	04	
مساعد التربية	00	
عون تقني في المخبر	00	
معاون تقني في المخبر	00	
ملحق بالمخبر	01	

00	عون إدارة رئيسي	
01	عون إدارة	
00	كاتب	
00	مساعد وثائقي أمين محفوظات	
01	عون حفظ البيانات	
14	المجموع	

4-4 / تفريغ الإستبيان:

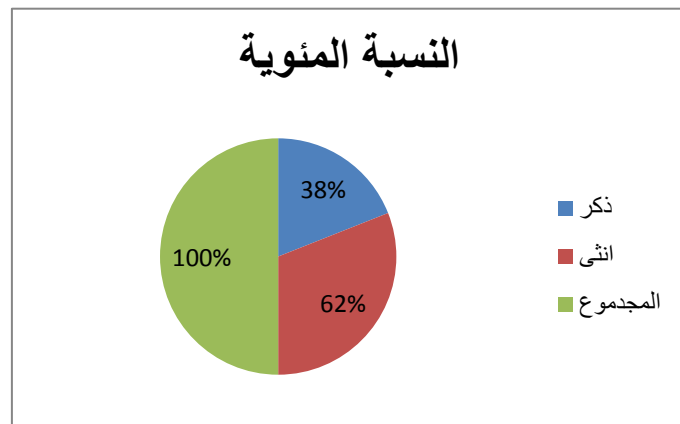
المحور الأول:

1: بيانات السمات العامة:

الجدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%38	19	ذكر
%62	31	أنثى
%100	50	المجموع

يبين الجدول (01) أعلاه توزيع تلاميذ متوسطة الشهيد أحمد زبانة بـمازونة حسب الجنس بحيث مئاة نسبة الإناث من حجم العينة الكلية بنسبة 62% و بذلك يتجاوز عدد الإناث عدد الذكور نظرا لكثرة الإناث المسجلات في المتوسطة أكثر من الذكور ، و هذا يرجع إلى أن نسبة مواليد الإناث أكثر من الذكور تغيير لطبيعة المجتمع الجزائري . أما نسبة الذكور فقد قدرت نسبة 38% و هذا يرجع إلى قلة عدد الذكور المسجلين في هذه المتوسطة

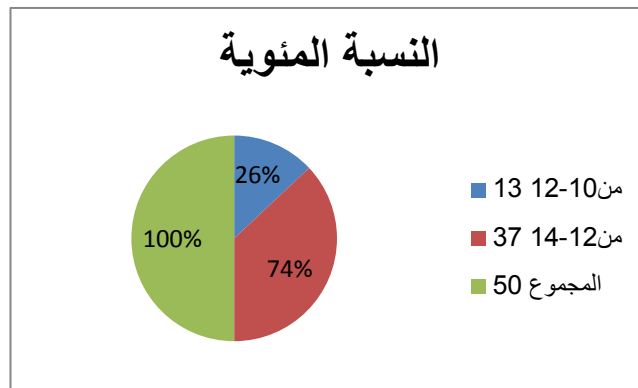


الدائرة النسبية رقم (01) تبين توزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم(02) يبين توزيع العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
26%	13	من 10-12
74%	37	من 12-14
100%	50	المجموع

يبين الجدول (02) أعلاه توزيع الفئات حسب السن، حيث نلاحظ أن أغلبية مفردات العينة تتراوح أعمارهم فيما بين (12-14) سنة ، أي ما يناهز نسبة 74% يليها بعد ذلك الفئة العمرية المنحصرة فيما بين (10-12) سنة و هو ما يمثل نسبة 26 % من الحجم الكلي للعينة . و هذا يعود إلى أن أغلب التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة و الرابعة متوسط يتعاملون مع الكتاب و هذا لأنهم مقبلون على شهادة التعليم المتوسط.

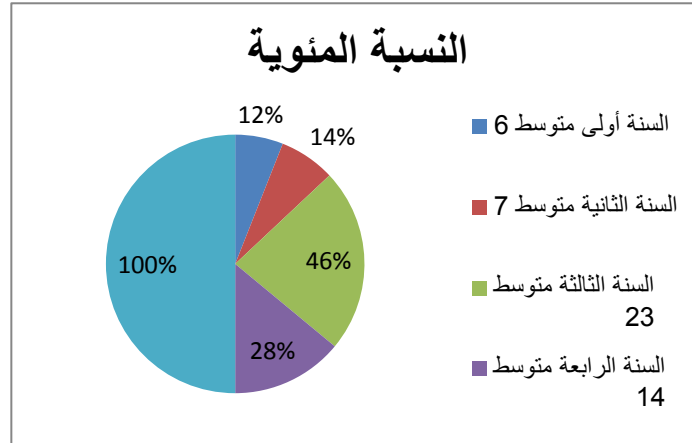


دائرة نسبية رقم (02) تبين توزيع العينة حسب السن

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	06	12%
السنة الثانية متوسط	07	14%
السنة الثالثة متوسط	23	46%
السنة الرابعة متوسط	14	28%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول (03) أعلاه تبين لنا أن مستوى السنة الثالثة متوسط كانت أكبر نسبة 46% و ذلك أن معظم تلاميذ هذه المستوى قاموا بالإجابة على أسئلة الإستمارة ثم تليها السنة الرابعة متوسط بنسبة 28% ثم السنة الثانية نسبة 14% و السنة الأولى بنسبة 12%.



دائرة نسبية رقم (03) تبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المحور الثاني : القراءة عند الطفل

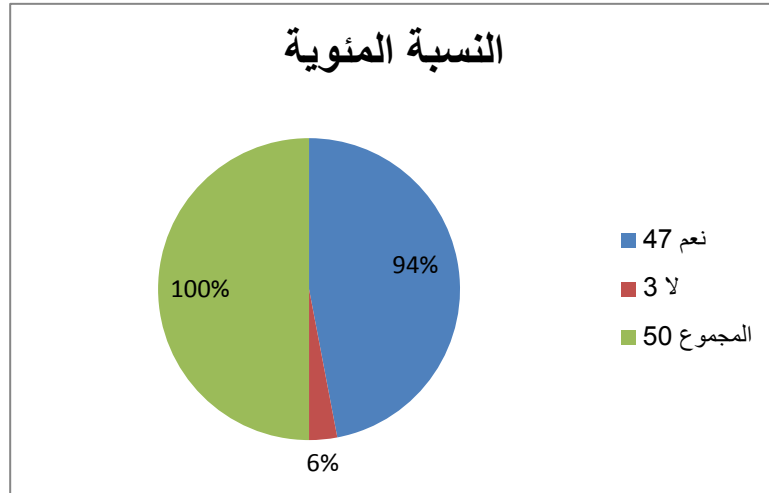
الجدول رقم (04) يبين مدى حب العينة للقراءة.

النسبة المئوية	التكرار	الأطفال الذين يحبون القراءة
94%	47	نعم
06%	03	لا
100%	50	المجموع

• من خلال إجابة التلاميذ تبين أن التلاميذ الذين يحبون القراءة كان عددهم 47 تلميذ إجابتهم

كانت بنعم بنسبة 94% و هي نسبة كبيرة ما يؤكد أن التلاميذ يحبون القراءة أما الذين لا

يحبون القراءة و كانت إجابتهم بلا فكان عددهم قليل جدا بنسبة 06% و هذا دليل أن معظم التلاميذ يحبون القراءة .



دائرة نسبية رقم (04) تبين مدى حب العينة

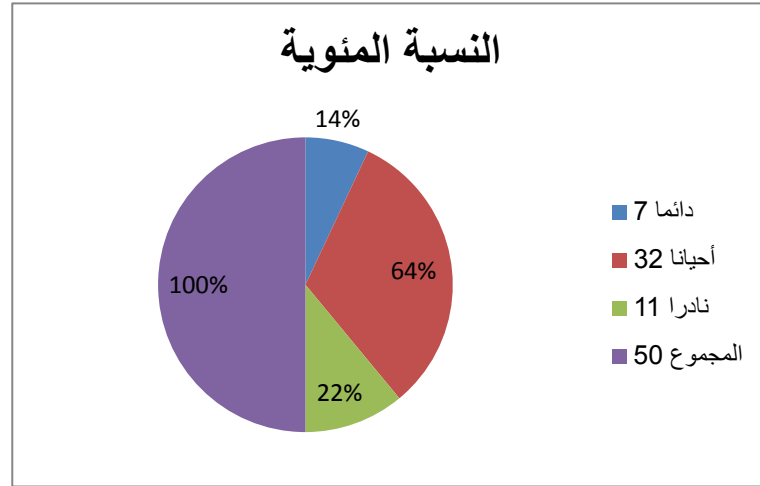
الجدول رقم (05) يبين مدى قراءة الأطفال للكتاب:

النسبة المئوية	التكرار	من قراءة الأطفال إلى قراءة الكتاب
14%	07	دائما
64%	32	أحيانا
22%	11	نادرا
100%	50	المجموع

• من خلال إجابات التلاميذ تبين أن عادة القراءة عندهم تكون أحيانا بنسبة 64 % و هي

أكبر نسبة ما يؤكد أن التلميذ لا يقرأ إلا أحيانا نظرا لعدة أسباب مختلفة فقد تكون متعلقة

بظروف المحيط و قد تكون متعلقة بالبرامج في حد ذاته . أما من يقرأ نادرا فقد قدرت بنسبة 22% و هذا راجع إلى ضيق الوقت . أما من يقرأ دائما كانت النسبة 14% و هي أقل نسبة و هذا دليل أن التلاميذ لهم إنشغالات أخرى.

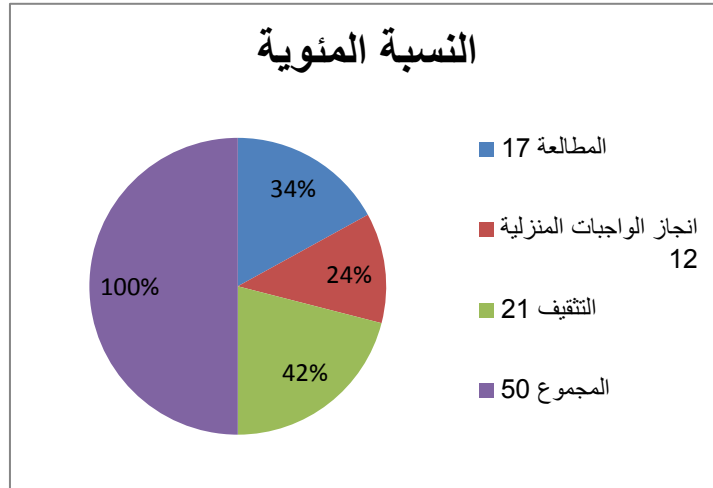


دائرة نسبية رقم (05) تبين مدى قراءة الأطفال للكتاب

الجدول رقم (06) يبين أهداف العينة من القراءة:

النسبة المئوية	التكرار	أهداف القراءة
34%	17	المطالعة
24%	12	انجاز الواجبات المنزلية
42%	21	التثقيف
100%	50	المجموع

- إن أغلب أهداف التلاميذ من القراءة كانت بغرض التثقيف، و ذلك بنسبة 42% و هذا يدل على أن اتجاه التلاميذ في القراءة يكون فقط بدافع التثقيف و من أجل المطالعة بنسبة 34 % أما إنجاز الواجبات المنزلية بنسبة 24% و هذا راجع إلى البرامج الدراسية.



دائرة نسبية رقم (06) تبين أهداف العينة من القراءة

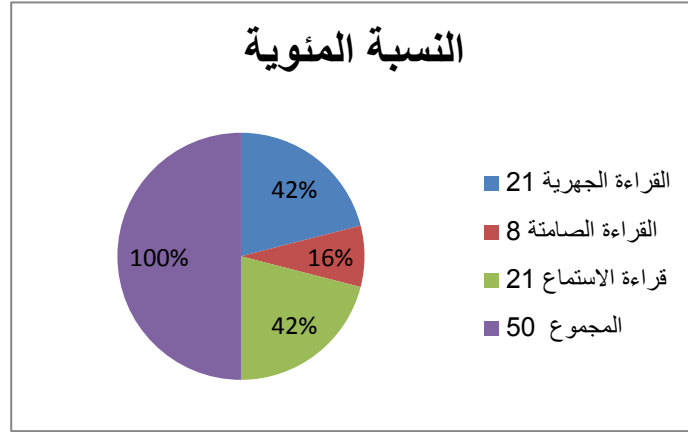
الجدول رقم(07) يبين نوعية القراءة المفضلة عند العينة:

النسبة المئوية	التكرار	نوعية القراءة المفضلة عند الغية
42%	21	القراءة الجهرية
16%	08	القراءة الصامتة
42%	21	قراءة الإستماع
100%	50	المجموع

من خلال إجابات العينة تبين من الجدول (07) أعلاه أن عادة القراءة عندهم تكون بنسبة

42% في كلا من القراءة الجهرية و قراءة الإستماع و هي نسبة كبيرة مقارنة مع القراءة

الصامته بحيث تمثل 16 % و هذا يعود إلى رغبة التلاميذ في إختيار نوعية القراءة التي يفضلها،و التي يستوعب منها أكثر



دائرة نسبية رقم (07) تبين نوعية القراءة المفضلة لدى العينة

الجدول رقم (08) يبين المكان المفضل للعينة للقراءة:

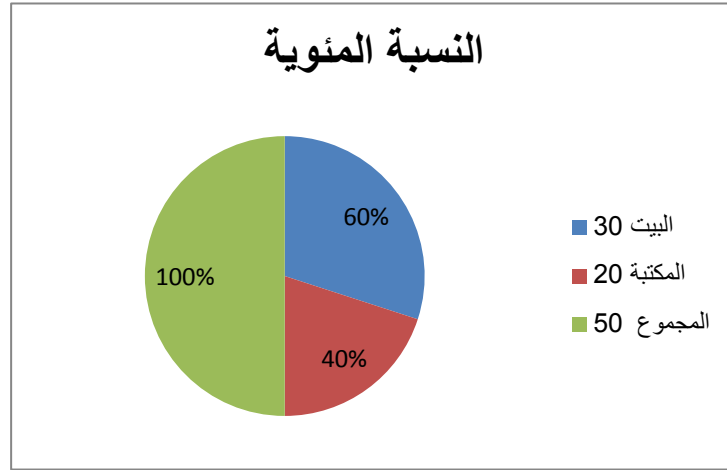
النسبة المئوية	التكرار	المكان المفضل للعينة للقراءة
60%	30	البيت
40%	20	المكتبة
100%	50	المجموع

عن المكان المفضل للقراءة كانت اغلب الإجابات في البيت بنسبة 60%

و قد يكون بسبب توفر الهدوء و العوامل المساعدة على القراءة ثم تأتي المكتبة بنسبة 40

% يخص التلاميذ الذين يفضلون المكتبة كمكان للقراءة لتوفر فضاءات المطالعة و المادة

المعرفية.



دائرة نسبة رقم (08) تبين أنواع الكتب المراد قراءتها

المحور الثالث : الكتاب الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي :

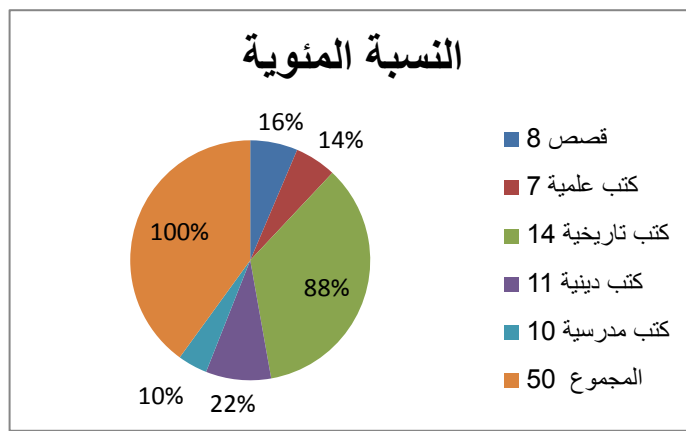
الجدول رقم (09) يبين انواع الكتب المراد قراءتها:

النسبة المئوية	التكرار	أنواع الكتب المراد قراءتها
16%	08	قصص
14%	07	كتب علمية
28%	14	كتب تاريخية
22%	11	كتب دينية
20%	10	كتب مدرسية
100%	50	المجموع

إن أغلب العينة يفضلون قراءة الكتب التاريخية بنسبة 28 % كمصدر معلوماتي أساسي ،

بعدها الكتب الدينية بنسبة 22 % و هذا راجع إلى حبهم إلى القرآن الكريم و تثقيفهم

بالقصص الدينية و يأتي بعدها الكتب المدرسية بنسبة 20 % و هذا يعود إلى حلولهم إلى التمارين و الأنشطة و كذلك شرح المصطلحات و إنجاز الواجبات المنزلية و تأتي بعدها القصص بنسبة 16 % و هذا يرجع إلى حب الاطفال إلى قراءتهم إلى القصص و لتعودهم عليها منذ الطفولة و أخيرا تأتي الكتب العلمية بنسبة 14 % و هذا راجع إلى أخذ المعلومات و أفكار و ثقافة.

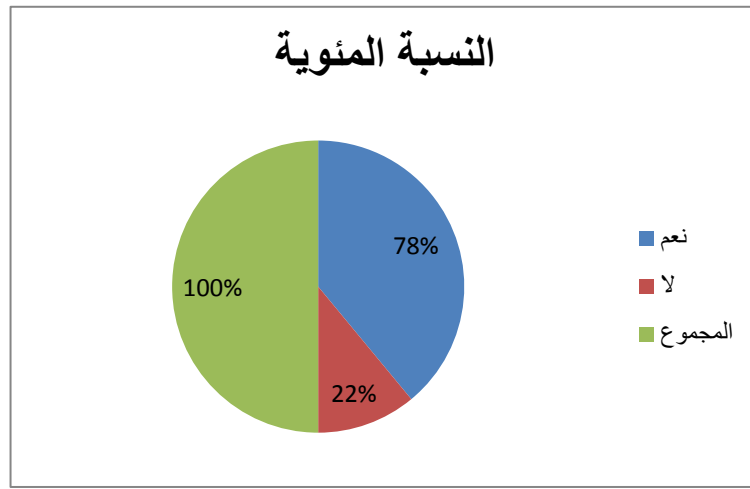


دائرة نسبية رقم (09) تبين أنواع الكتب المراد

الجدول رقم (10) يبين مدى اقبال العينة على قراءة الكتب المطبوعة:

النسبة المئوية	التكرار	مدى الإقبال على الكتاب المطبوع
78%	39	نعم
22%	11	لا
100%	50	المجموع

إن نسبة إقبال العينة على قراءة الكتب المطبوعة عالية بنسبة 78 % و هذا بسبب تعود التلاميذ على مصادر المعلومات الورقية التقليدية أما من إختار العكس فكان بنسبة 22 % و هم من إختاروا مسايرة التكنولوجيا الحديثة و الإستفادة منها كتصفح المواقع الإلكترونية و تحميل الكتب الإلكترونية في الهواتف الذكية



دائرة نسبية رقم (10) تبين مدى إقبال العينة على قراءة الكتب

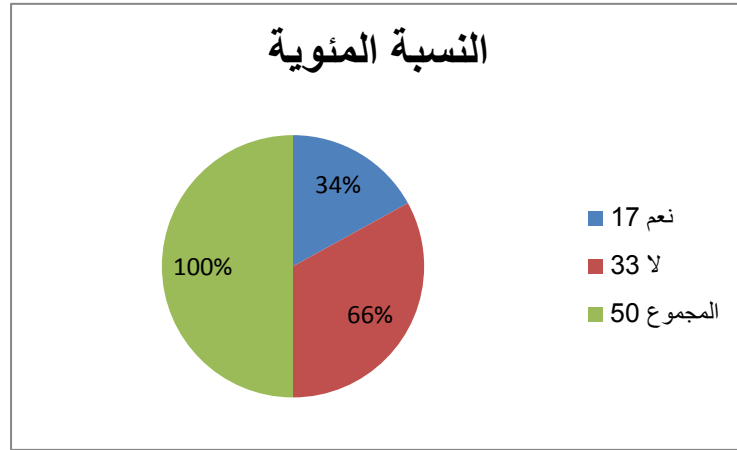
الجدول رقم (11) عن صعوبات العينة إتجاه التعامل مع الكتاب المطبوع:

النسبة المئوية	التكرار	صعوبات التعامل مع الكتاب المطبوع
34%	17	نعم
66%	33	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (11) أعلاه تبين أن أغلبية العينة لا يواجهون صعوبات في

التعامل مع الكتاب المطبوع 66 % و هذا نظرا لكون الكتاب المطبوع سهل في الحمل بما

انه لا يقاس بالكتاب الإلكتروني و تمثل نسبة 34 % العينة التي تواجههم صعوبة في التعامل مع الكتاب.



دائرة نسبية رقم (11) عن صعوبات العينة إتجاه التعامل مع الكتاب

الجدول رقم (12) يبين إقبال العينة على قراءة الكتب الإلكترونية:

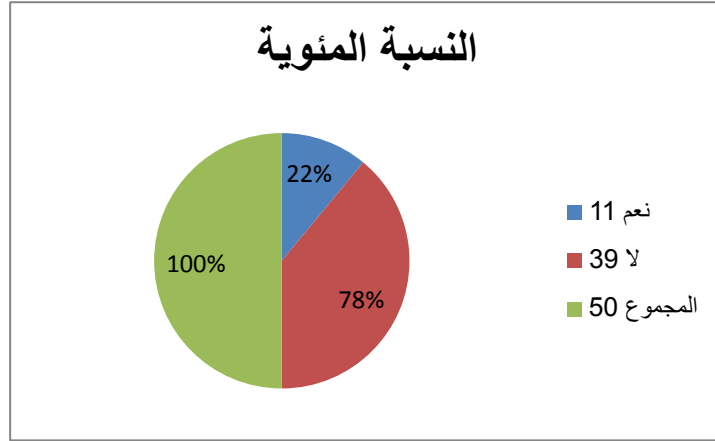
النسبة المئوية	التكرار	إقبال العينة على الكتب الإلكترونية
22%	11	نعم
78%	39	لا
100%	50	المجموع

• إن إتجاه العينة إلى إستخدام الوسائط الإلكترونية و ممارسة فعل القراءة هو شبه منعدم

بنسبة 78 % من لا يفضل هذا النوع لأسباب مختلفة أهمها عدم معرفة استخدام هذه

الأوعية مثل قواعد البيانات من جهة أخرى نقص الإمكانيات و عدم إيجاد إستخدام

الحاسوب و الهواتف النقالة و اللوحات الإلكترونية.

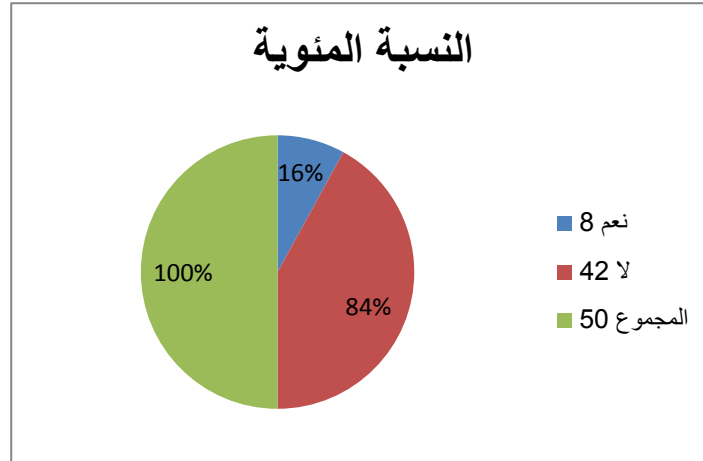


دائرة نسبية رقم (12) تبين إقبال العينة على قراءة الكتب الإلكترونية

الجدول رقم (13) يبين قدرة العينة على استخدام الكتب الإلكترونية:

قدرة العينة على إستخدام الكتب الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%16
لا	42	%84
المجموع	50	%100

توضيح النتائج المتوصل إليها ان أغلبية العينة لا تجيد استخدام الكتاب الإلكتروني و ذلك بنسبة 84 % و هذا راجع إلى قلة الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في أجهزة الحاسوب و الهاتف النقال و لوحات الإلكترونيات كما أن البرنامج التعليمي للسنوات التعليم المتوسط لا يتضمن حصص تطبيقية حول الإعلام الآلي.



دائرة نسبية رقم (13) تبين قدرة العينة على استخدام الكتب الإلكترونية

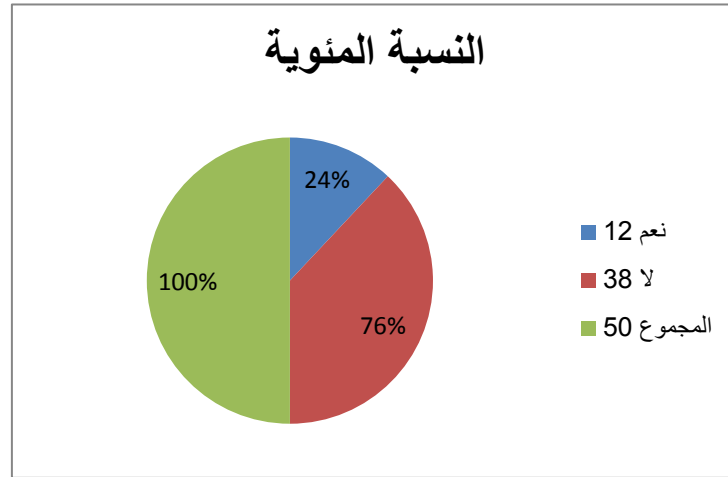
الجدول رقم (14) يبين كيفية تحميل الكتب الإلكترونية من الأنترنت:

النسبة المئوية	التكرار	تحميل الكتب الإلكترونية من الأنترنت
24%	12	نعم
76%	38	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم العينة يجدون صعوبة في تحميل الكتب الإلكترونية من

الانترنت بنسبة 76 % و هذا نظرا لتعاملهم الأكثر مع الكتب المطبوعة و ضعفهم في

إستخدام الأجهزة الإلكترونية المتطورة.



دائرة نسبية رقم (14) تبين كيفية تحميل الكتب الإلكترونية من الأنترنت.

الجدول رقم (15) عن صعوبات العينة اتجاه التعامل مع الكتاب الإلكتروني:

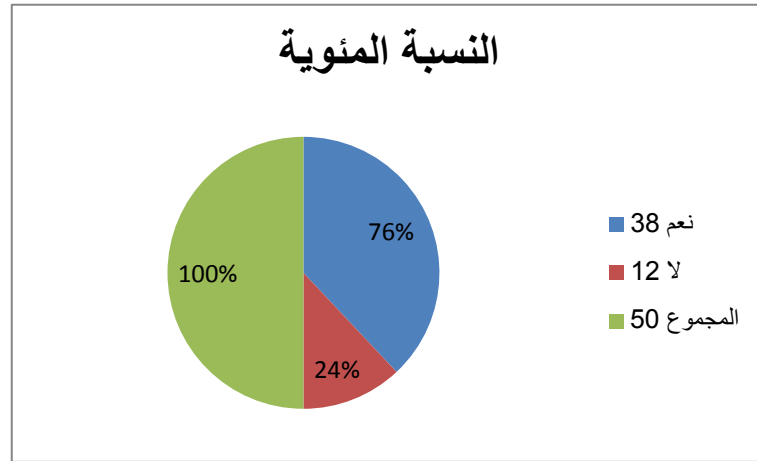
النسبة المئوية	التكرار	صعوبات التعامل مع الكتاب الإلكتروني
76%	38	نعم
24%	12	لا
100%	50	المجموع

إن أغلبية العينة يواجهون صعوبة في التعامل مع الكتاب الإلكتروني بنسبة 76 % و هي

نسبة كبيرة جدا و هذا نظرا لعدم معرفة التعامل مع الحاسوب كذلك و عدم معرفة التعامل

مع الأنترنت و عدم امتلاك هاتف نقال و ربما عدم امتلاك لوحات إلكترونية أما بنسبة 24

% ربما لهم إمكانيات مادية.



دائرة نسبية رقم (15) تبين صعوبات العينة تجاه التعامل مع الكتاب الإلكتروني

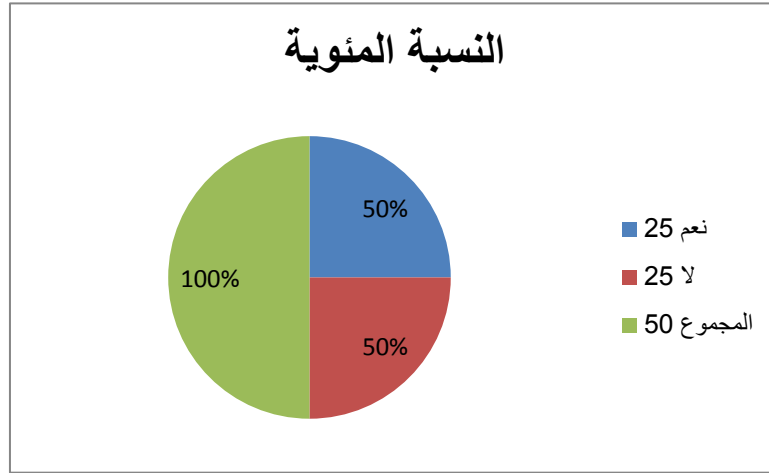
الجدول رقم (16) يبين مستقبل الكتب الورقية في ظل إنتشار الكتب الإلكترونية:

النسبة المئوية	التكرار	مستقبل الكتب الورقية في ظل انتشار الكتب الورقية
50%	25	نعم
50%	25	لا
100%	50	المجموع

بخصوص أفاق الكتب الإلكترونية كانت أغلب الإجابات تؤكد أن القراءة بين الكتب

المطبوعة و قراءة الكتب الإلكترونية علاقة تكامل بنسبة 50 % لا طغيان أحدهما على

الآخر فحسب نظر التلاميذ أن كلا منها يعتبر مصدر معلومات أساسي يتجه إليه.



دائرة نسبية رقم (16) تبين مستقبل الكتب الورقية في ظل إنتشار الكتب الإلكترونية
4-5/ النتائج على ضوء الفرضيات:

لقد جاءت هذه الدراسة حتى تبين مدى إقبال الطفل على القراءة في شكلها الورقي و
الإلكتروني و قد تبين من خلال النتائج المتوصل إليها ما يلي: و على ضوء الفرضيات
الموضوعة:

الفرضية الأولى: في ظل عصر العولمة التي يشهدها العالم تحول الكتاب من شكله الورقي
إلى شكله الإلكتروني و انتشر إنتشارا واسعا بين القراء و الكتاب و خاصة مع إبتكار
شاشات لهذه الكتب ، و نظرا لما قدمته شبكة الأنترنت من مميزات هامة إلا أنه يبقى توجه
الطفل إلى قراءة الكتب الورقية ، و تبقى العلاقة بينهما وطيدة و هو مصدر لا غنى عنه ،
إذن الفرضية الأولى القائلة أن الطفل يتوجه إلى قراءة الكتب الإلكترونية بكثرة هي فرضية
خاطئة لا يمكن الأخذ بها .

-الفرضية الثانية: بالرغم من الإيجابيات الكثيرة التي تقدمها قراءة الكتب الإلكترونية لسهولة التصفح و تحميل الكتب في كل مكان و زمان و تنوع المعلومات إلى أن يبقى توجه الطفل إلى قراءة الكتب الورقية . من هنا تكون الفرضية الثانية القائلة أن توجه الطفل بكثرة إلى قراءة الكتب الإلكترونية نظرا لمميزاتها الإيجابية و لكثرة تعامل الطفل مع الأجهزة الإلكترونية خاطئة لا يمكن الأخذ بها.

-الفرضية الثالثة:

يعتمد التلميذ على المكتبة في تزويده بالكتب التي يحتاجها في مشواره الدراسي و هذا نظرا لإحتواء المكتبة بصفة كبيرة على المصادر الورقية المتمثلة في الكتب التاريخية ، الدينية الأدبية ، القصص و الكتب المدرسية ، الأمر الذي لا يشجع على الإستفادة من قراءة الكتب الإلكترونية خاصة من لا يملك الإمكانيات المادية اللازمة كالهواتف و لوحات الإلكترونية و الانترنت.

و من هنا تكون الفرضية الثالثة خاطئة و القائلة بأن المكتبة لا تشجع على القراءة.

4-6/ النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة ، و بعد تفريغ الجداول و تحليل بياناتها ، توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

-يقبل التلميذ على القراءة خاصة في شكلها الورقي و هذا بشكل جيد حسب ما أشارت إليه نتائج الدراسة فالمصادر الورقية تلبى إحتياجاتهم .

-ممارسة فعل القراءة عند الطفل متذبذب متأثر كثيرا بعوامل مختلفة و اعتبارات متنوعة أغلبها يكون بغرض إعداد الواجبات المنزلية في حين تبقى الأغراض الثقافية بعيدة عن أهداف الطفل و من جهة أخرى تبقى مسألة الكتاب الإلكتروني مسألة عصر التكنولوجيا.

-يتجه التلميذ إلى قراءة الكتب و هذا يعني وجود نوع من القراءة الهادفة و المنظمة حسب ما يحتاجه في مساره الدراسي.

-يبقى الكتاب الورقي يحافظ على مكانته و خصوصيته المتميزة في البيئة الدراسية.

-يعتمد التلميذ على مصادر المعلومات الورقية بكثرة خاصة الكتب نظرا للمعلومات البسيطة و المنظمة فيه.

-إن قراءة الكتاب الإلكتروني أصبحت ضرورة تفرضها متطلبات العصر نظرا للبيئة الجديدة التي أصبح يعيشها التلميذ و التي تحتم عليه الإستفادة منها ، غير أنه يوجد عوائق تواجه التلميذ في التعامل مع الكتب الإلكترونية و هذا راجع إلى عدة عوامل أهمها عدم امتلاك أجهزة الحاسوب ، اللوحات الإلكترونية و هواتف نقالة....

-أما عن مستقبل الكتب الورقية في ظل إنتشار الكتب الإلكترونية يبقى غامضا نوعا ما و الحكم عنه أن كان فيه تكامل أم طغيان أحدهما عن الآخر.

4-7/ الحلول و الإقتراحات: لهذا يمكن أن نقترح من خلال بحثنا المتواضع جملة من

التوصيات الأساسية التي من شأنها تطوير الفعل القرائي سواءا بشكلها التقليدي أو بشكل الجديد الذي ظهر به من خلال:

1- الإعتداع على تزويد المكتبة المدرسية بمصادر معلومات إلكترونية حديثة لتتماشى مع 1-

1- إحتياجات المستفيدين و البيئة الجديدة لأن الطفل أضحي بحاجة إلى الإستفادة من هذه

التحولات.

2- تعزيز مكانة و دور القراءة الكتب الإلكترونية في ترقية الفعل القرائي من خلال ماتحملة من

مميزات جعلت الكتاب المحمول في كل مكان و زمان بخلاف حجمه إيا كان و نوعه.

3- الحرص على تكوين جيل المستقبل و إكسابهم ثقافة معلوماتية تتماشى مع إحتياجاتهم حتى

يتم تعامل مع هذا النوع من التكنولوجيات الحديثة.

4- عزيز مكانة الكتاب الورقي فالإستغناء عنه شبه مستحيل من خلال دعم الإنتاج الأدبي و

النشر الورقي الجديد.

خاتمة:

في ختام حديثنا نستنتج أن موضوع القراءة من المواضيع الهامة التي تحمل في طياته أبعادا من شأنها أن تلعب أدوارا رئيسية فعالة في خلق نوع من التوازن العلمي و المعرفي و البحثي و قد تأثرت هذه القراءة بعوامل و إعتبرات مثيرة و متعددة أهمها ما أفرزته البيئة التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في ميلاد نوع جديد يعرف بالقراءة للكتب الإلكترونية هذه الظاهرة الجديدة التي يمكن الإستفادة منها و من مميزاتها الكثيرة كونها سهلة من ممارسة فعل القراءة بوسائط جديدة.

و عن إشكالية أو مسألة الطفل و مدى توجهه إلى قراءة الكتب بنوعها الورقية و الإلكترونية نجد أن الحكم في هذا الموضوع سابق لأوانه كون هناك إعتبرات كثيرة تتدخل في ذلك إلا أن قراءة الكتب الإلكترونية ما هي إلا مكملة لقراءة الكتب الورقية و ذلك في نظر الطفل و حسب ما توصلت إليه نتائج الدراسة فالكتاب الورقي ما زال يحتفظ بمكانته لدى البعض في حين نجد بعض الآخر يفضل مسابرة التكنولوجية الحديثة و الإستفادة منها في سبيل أغراض مختلفة. فإن الكتب الإلكترونية و إن كانت قد أثرت إلى حد كبير على سوق الكتاب الورقي ، إلا أنه ما يزال مفضلا عند الكثيرين ، و ما يزال الكتاب الورقي متربعا على أسواق الكتب ، و معارض الكتاب ، في مشارق الأرض و مغاربها.

بل أن الكتاب الإلكتروني عزز وجود الكتاب الورقي و عمل على زيادة زوار معارض الكتاب بحثا عنه . و لسنا هنا في صدد تفضيل أحدهما على الآخر فلكل منهما مزياء و

عيوبه ، و إن كان الكتاب الإلكتروني قد فرض نفسه في الفترة الأخيرة بقوة على الساحة و الأهم من ذلك أن ندرك أن الطباعة الورقية ، أو التخزين الإلكتروني ماهو إلا وسيلة لتسهيل القراءة على القارئ فينبغي إلا تشغلنا الوسيلة عن الغاية و التي هي القراءة . فالمهم من الإنسان أن يحرص على القراءة في الكتب النافعة و المفيدة سواء كانت مطبوعة طباعة ورقية أم مخزنة تخزيناً رقمياً.

فالعلاقة بين كلا الكتابين علاقة تكامل ، لا علاقة تنافس فالكتاب الورقي و الإلكتروني يكمل بعضهما بعض مميزاتة و إيجابياته و لذلك فالواجب علينا أن نستثمر هذه التقنية الحديثة للقراءة المفيدة فهي تعطي مجال للقراءة في جميع الأوقات والحالات.

قائمة المراجع:

المعاجم و القواميس:

- 1-الأزهري ، أبو خليفة . تهذيب اللغة . القاهرة : الدار المصرية ، 2010. ج. 3.
- 2-مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، القاهرة : دار الدعوة ،(د.ت). مج.2.
- 3-منظور . لسان العرب . ط 3. بيروت: دار الصادر، 1994. مج. 1.
- 4-الشمسي، احمد محمد ، سيد حسب الله - لموسوعه العربيه لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات : إنجليزي -عربي القاهرة : المكتبة الأكاديمية ،2001
مج.3.
- 5-الرازي ، محمد ، صحاح . بيروت : مكتبة لبنان. ص. 56. ج. 1.

الكتب باللغة العربية:

- 6-أحمد عبد الله العلي . الطفل و مهارات القراءة .القاهرة: دار الكتاب الحديث
،2003.
- 7-بسيوني، عبد الحميد (2007 / أ) . "التعليم الإلكتروني و التعليم الجوال" .ط1.
القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع.
- 8-بسيوني ، عبد الحميد (2007 / ب) . "الكتاب الإلكتروني".ط1. القاهرة : دار
الكتب العلمية للنشر و التوزيع.

9- بوحوش ، عمار ، الدنبيات ، محمود. مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث

ط7. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.

10- حبري أسامة . تطوير الذات إداريا -أكادمية -مجتمعيًا . عمان : دار الراية

للنشر و التوزيع ، 2014.

11- جتومت، فاسم. مصادر المعلومات و تنمية المكتبات .ط5. القاهرة : دار

الغريب للطباعة و النشر ، 1995.

12- حلاوة محمد السيد ، كتب و مكتبات الأطفال . القاهرة : مؤسسة الطبع للنشر

و التوزيع ، 2017.

13- خليفة شعبان . التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية. ط1 . القاهرة : الدار

المصرية اللبنانية ، 1992.

14- عبد الباري ، ماهر .سيكولوجية القراءة و تطبيقها التربوي. عمان: دار

المسيرة و التوزيع ، 2010.

15- عبد الشافي ، حسن . الطفل و القراءة. ط1. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،

1988.

16- عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبة و الطفل. القاهرة : الدار المصرية

اللبنانية، 2001.

19- عارف، الشيخ . القراءة من أجل التعلم ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات

20- العواملة حابس ، مهارات تعليم القراءة و الكتابة للاطفال. عمان :دار وائل للطباعة و النشر، 2014.

21-النجار ، رضا محمد . مصادر المعلومات المرجعية الورقية و الرقمية (د . م.) : دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،2014.

22- غربي ، حلي . أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية : قسنطينة 2006 cirto copy.

23- قطامي نايفة ، طرق دراسة الطفل. ط1 . عمان : دار شروق، 1989.

24- السلاطين ، فاطمة . حقيقة القراء و آثارها الثقافة . عمان :دار الألوكة، 2008.

25- سعيد، عبد الله لافي. القراءة و تنمية التفكير. ط2 . القاهرة : علم المكتبات ، 2012.

26- ريا أحمد الدباس ، النشر الإلكتروني و تأثيره على المجتمع المكتبات و المعلومات .دار عمان : دار يان العلمية للنشر و التوزيع ، 2011.

27- وليد سالم محمد الحفاوي ، مكتبات و متاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية. ط2 . عمان : دار الفكر، 2014.

الكتب باللغة الفرن

28-le ressan jaques les outiles du multimédia

1000 -otmon édition :Paris

الدوريات:

29- إلبا، حللم حنا. فن القراءة في : مجلة الرسالة. 1949 ،مج17، ع 846.

30- عزة، محمد فربد . نشأة الكتاب الإلكتروني و تطویره ، و مميزاته و سلبياته.

مجلة التربوية، 2012.

الرسائل الجامعية:

31- عاشور ، نسيمه ، الملياني الطواهرية ، عائشة . واقع القراءة لدى الطلبة

باستخدام الكتاب الورقي و الإلكتروني : دراسة ميدانية بقسمي المكتبات و المعلومات

لطلبة ماستر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة خميس مليانة ،2016

32- عباد وفاء . المكتبات الرئيسية الجزائرية و تنمية المقروئية لدى الطفل . مذكرة

ماستر . مستغانم ، مكتبة مولاي بلحميسي ، 2016.

32- عاشور ، نسيمه ، الملياني الطواهرية ، عائشة . واقع القراءة لدى الطلبة

باستخدام.

الوايوغرافيا:

33- زياد منى ، النشر الإلكتروني و مستقبل الكتاب الجزائر، نت2 ، متاح على

الموقع www.aljazeera.net. شوهد بتاريخ فيفري 2018 على الساعة 14:00.

34- صلاح جرار ، الكتاب الإلكتروني و الكتاب الوزني ، وزارة الثقافة ، المملكة

الأردنية الهاشمية www.culture.go ،ديسمبر 2017 على الساعة 10:00.

35- الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني [www. Zibraria 06.blog spot](http://www.Zibraria06.blogspot)

يناير 2018 على الساعة 13:00.

36- لطيفة علي الكميشي ، الكتاب الإلكتروني ، 17 سبتمبر متاح في الموقع

13. مارس 2018 على الساعة 14:30. www.kenano on line

37-http // platform .almonhal.com/google scholar/ détails/

? id = 2-79844

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	يبين توزيع العينة حسب الجنس	01
54	يبين توزيع العينة حسب السن	02
55	يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	03
57	سبين مدى حب العينة للقراء	04
58	يبين مدى قراءة العينة إلى قراءة الكتاب	05
59	يبين أهداف العينة من القراءة	06
61	يبين نوعية القراءة المفضلة عند العينة	07
62	يبين المكان المفضل للعينة للقراءة	08
63	يبين أنواع الكتب المراد قراءتها	09
64	يبين مدى إقبال العينة على قراءة الكتب المطبوعة	10
65	عن صعوبات العينة اتجاه التعامل مع الكتب المطبوعة	11
66	يبين إقبال العينة على قراءة الكتب الإلكترونية	12
67	يبين قدرة العينة على استخدام الكتب الإلكترونية	13
68	يبين كيفية تحميل الكتب الإلكترونية من الأنترنت	14

69	عن صعوبات العينة تجاه التعامل مع الكتاب الإلكتروني	15
71	يبين مستقبل الكتب الورقية في ظل انتشار الكتب الإلكترونية	16

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب الجنس	01
55	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب السن	02
56	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	03
57	دائرة نسبية تبين مدى حب العينة للقراءة	04
59	دائرة نسبية تبين توجه العينة إلى قراءة الكتاب	05
60	دائرة نسبية تبين أهداف العينة من القراءة	06
61	دائرة نسبية تبين نوع القراءة المفضلة عند العينة	07
62	دائرة نسبية تبين المكان المفضل للعينة للقراءة	08
64	دائرة نسبية تبين أنواع الكتب المراد قراءتها	09
65	دائرة نسبية تبين مدى إقبال العينة على القراءة الكتب المطبوعة	10

64	دائرة نسبية تبين إقبال العينة على القراءة الكتب الإلكترونية	12
65	دائرة نسبية تبين قدرة العينة على استخدام الكتب الإلكترونية	13
66	دائرة نسبية تبين كيفية تحميل الكتب الإلكترونية من الأنترنت	14
67	دائرة نسبية تبين صعوبات العينة تجاه التعامل مع الكتاب الإلكتروني	15
68	دائرة نسبية تبين مستقبل الكتب الورقية في ظل إنتشار الكتب الإلكترونية	16

في إطار التحضير لمذكرة التخرج نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة المقدمة في استمارة الاستبيان و نحيطكم علما أنها لن تستخدم لأغراض البحث العلمي و شكرا.

ملاحظة :

- ضع أمام الإجابة المناسبة علامة (1)

- المعلومات لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي

السنة الجامعية: 2017-2018

الملحق رقم : 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات

تخصص:نظم تكنولوجيا المعلومات و التوثيق ، تحت عنوان:

القراءة عند الطفل بين الكتاب المطبوع و الكتاب الإلكتروني

متوسطة الشهيد أحمد زبانه بـمازونة -نـمـوذجـا-

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد:

كوبيبي حفصة

بن يمينة سميرة

بلمهل فضيلة

المحور الأول : بيانات شخصية

س01: الجنس ذكر أنثى

س 02 : السن من 12-10 من 14-12

س03: المستوى الدراسي السنة الاولى متوسط السنة الثانية متوسط

السنة الثالثة متوسط السنة الرابعة متوسط

المحور الثاني : القراءة عند الطفل

س04: هل تحب القراءة.

نعم لا

س05: ما مدى ترددك على الكتاب.

دائما أحيانا نادرا

س06: ما هي أهدافك من القراءة.

المطالعة انجاز الواجبات المنزلية التقيف

أسباب أخرى أذكرها.....

س07: ماهي أنواع القراءة التي تفضلها.

القراءة الجهرية القراءة الصامتة قراءة الاستماع

س08: ما هو المكان المفضل للقراءة.

البيت المكتبة

المحور الثالث : الكتاب الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي

س09: ما هو نوع الكتب التي تقرأها.

قصص كتب علمية كتب تاريخية كتب دينية
كتب مدرسية

س10: هل تلمي الكتب المطبوعة إحتياجاتك.

نعم لا

س11: هل تواجهك صعوبات في التعامل مع الكتاب المطبوع.

نعم لا

س12: هل سبق لك قراءة الكتب الإلكترونية .

نعم لا

س13: هل تجد استخدام الكتاب الإلكتروني

نعم لا

بأية وسيلة.

جهاز الحاسوب هاتف نقال لوحات (tablette)

س 14 : هل تعرف كيفية تحميل الكتب الإلكترونية من الانترنت.

نعم لا

س 15: هل توجد صعوبة في التعامل مع الكتاب الإلكتروني.

نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا.

عدم معرفة التعامل مع الحاسوب

عدم معرفة التعامل مع الانترنت

عدم امتلاك هاتف نقال

عدم امتلاك لوحات (tablette)

س16: هل الكتاب الإلكتروني يؤدي إلى الإستغناء على الكتب المطبوعة.

نعم لا

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع القراءة عند الطفل بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني لتلاميذ الطور المتوسط، بحيث قسمت الدراسة إلى شقين: الشق النظري تناولنا فيه ماهية القراءة عند الطفل التي أصبحت من المواضيع التي تتدرج في إطار عام يعرف بخصوصية وأهميته وخاصة في الوسط الدراسي.

كما تطرقنا إلى الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني حيث تناولنا فيه ماهية الكتاب المطبوع حتى وصوله إلى ما هو عليه، بحيث مازال يحض بالاهتمام من قبل التلاميذ وحافظ على مكانته في المجال الدراسي من خلال الاعتماد عليه وتفضيله على المصادر الإلكترونية.

أما الكتاب الإلكتروني وماهيته باعتباره مصدر مهم من مصادر المعلومات يلجأ إليها التلاميذ في حالة إجراء البحوث.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية التي أجريت بمتوسطة الشهيد "أحمد زبانه" بمازونة غليزان. حيث تم توزيع استمارة استبيان على هذه الفئة معتمدين على الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل البيانات التي نتج عنها مجموعة من المعطيات، أفادت الدراسة في تحقيق الفرضيات الموضوعية مسبقا.

حيث تم التوصل إلى نتيجة مفادها أنّ التلاميذ يولون اهتماما كبيرا بالكتاب المطبوع بالرغم من التطورات التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: القراءة - الطّفّل - الكتاب المطبوع- الكتاب الإلكتروني.

Résumé :

Le thème de étude de la lecture chez l'enfant entre le livre imprimé et le livre électronique pour les élèves du cycle moyen, l'étude comprend une partie théorique et une partie pratique.

Sur le plan théorique nous nous sommes intéressés à l'importance de la lecture chez l'enfant, sujet très important qui entre dans un cadre général comme pour ses particularités et ses importances notamment dans le domaine de l'enseignement.

Nous avons également abordé le sujet des livres imprimés et électroniques en soulignant l'importance actuelle du livre imprimé ainsi que l'intérêt que lui portent encore les élèves de nos jours, du fait qu'il garde encore une place de choix dans l'enseignement et de l'avantage qu'il a sur le livre électronique.

En ce qui concerne le livre électronique, il constitue un outil de travail utile aux élèves et une source d'information appréciable dans leurs recherches.

Concernant l'enquête sur le terrain qui s'est déroulée au collège d'enseignement moyen "Ahmed ZABANA" à Mazouna dans la wilaya de Helizane. Nous avons distribué des questionnaires aux élèves concernés en se basant sur la méthode analytique et descriptive, d'où nous avons tiré un ensemble des données qui nous en permis de mener à bien notre étude et d'aboutir à la conclusion que les apprenants accordent plus d'intérêt au livre imprimé malgré le développement technologique.

Mots-clés: Lecture - Enfant - Livre imprimé – Livre- électronique